

جامعة محمد بوضياف - المسيلة  
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير  
قسم العلوم المالية والمحاسبة

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في العلوم المالية والمحاسبة  
تخصص: محاسبة وجباية معمقة

العنوان:

متطلبات رقمنة الإدارة الجبائية وأثرها على التحصيل الجبائي  
(دراسة حالة المديرية العامة للضرائب - الجزائر العاصمة)

تحت إشراف الأستاذ:

د. سبتي إسماعيل

من إعداد الطالبتين:

دريسي إلهام

جوة هبة نور الهدى

اللجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الجامعة	الصفة
د. حميدي أحمد سعيد	أستاذ محاضر (أ)	محمد بوضياف_المسيلة_	رئيسا
د. سبتي إسماعيل	أستاذ محاضر (أ)	محمد بوضياف_المسيلة_	مشرفا ومقررا
د. عمارة أمين	أستاذ مساعد (ب)	محمد بوضياف_المسيلة_	مناقشا

الموسم الجامعي: 2024/2023



# شكر وعرقان

بداية الشكر الله عزوجل الذي سهل لنا طريق العلم والحمد الله الذي أعاننا وشد من عزمنا لإكمال هذه المذكرة، والحمد لله الذي ألهمنا الصبر والقوة والعزيمة لنجعل من هذا العمل علما ينتفع به غيرنا؛

كما نتقدم بالشكر والاحترام والتقدير إلى الأستاذ المشرف "د. سبتي إسماعيل" متشكرين له على ما قدمه لنا من مساعدات ونصائح وإرشادات طيلة فترة إشرافه علينا لإتمام هذه المذكرة جزاه الله كل خير؛

كما لا ننسى الأساتذة الذين ساهموا معنا في إعداد هذه المذكرة والذين شاركونا طيلة مسيرتنا الدراسية؛

نشكر مديرة عصرنة المنظومات المهنية والقيادة وموظفي المديرية العامة للضرائب في الجزائر الذين استقبلونا وساعدونا في إتمام مذكرتنا؛

في الختام أسأل الله العلي العظيم أن يكون هذا العمل خالصا لوجهه الكريم، وأن يوفقنا جميعا لما يحب ويرضى، فما كان من توفيق فمن الله وما كان خطأ أو زلل أو نسيان فمن نفسي ومن الشيطان.

# الإهداء

يقول الله سبحانه وتعالى في محكم تنزيله ﴿وَقُلْ اَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ  
وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾  
سورة التوبة الآية 105.

بداية وقبل كل شيء الحمد لله الذي تتم به الصالحات ونشكره على كل النعم  
والتوفيق في كل أمر.

ثانيا أهدي ثمرة هذا الجهد العلمي إلى أعلى ما أملك في هذه الدنيا إلى الذي  
انحنى له كل إجلال وتقدير، إلى كل من أدين له حياتي أبي العزيز "عبد الحميد"،  
إلى أمي التي تعبت في تربيته ورعايته أطال الله في عمرها، إلى أحلى جد في  
الدنيا أطال الله في عمره.

إلى إخوتي سندي في الحياة وأخواتي الغاليات إلى أخواتي الكل باسمه إلى  
صديقات الدرب بدون استثناء.

إلهام دريسي



الإهداء

إلى كل من يتمنى لنا  
الخير

جوة هبة نور الهدى

## الملخص

تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف متطلبات رقمنة الإدارة الجبائية وأثرها على التحصيل الجبائي على مستوى المديرية العامة للضرائب في الجزائر، تركز الدراسة على أهمية الرقمنة في تعزيز كفاءة وشفافية العمليات الضريبية، وتوفير الوقت والجهد لكل من الإدارة والمكلفين بالضريبة، مما يساهم في تحسين معدل التحصيل الجبائي والحد من التهرب الضريبي.

اعتمدت الدراسة في جانبها التطبيقي على جمع البيانات والمعلومات من موظفي قطاع الضرائب في المديرية العامة للضرائب في الجزائر، وذلك من خلال دراسة ميدانية شاملة، تم تحليل البيانات باستخدام المنهج التحليلي والوصفي لفهم تأثير الرقمنة على مختلف جوانب التحصيل الضريبي.

توصلت الدراسة إلى أن رقمنة الإدارة الجبائية تساهم بشكل كبير في زيادة الإيرادات الضريبية من خلال تحسين دقة وكفاءة العمليات وتقليل الأخطاء، كما أن تبني تكنولوجيات المعلومات والاتصالات يساهم في تعزيز الشفافية والثقة بين الإدارة والمكلفين بالضريبة، مما يؤدي إلى تحسين الالتزام الضريبي.

الكلمات المفتاحية: الرقمنة، الإدارة الجبائية، التحصيل الجبائي، المديرية العامة للضرائب، التكنولوجيا.

### Résumé:

Cette étude vise à explorer les exigences de la numérisation de l'administration fiscale et son impact sur la perception des impôts au niveau de la Direction générale des impôts en Algérie. L'étude se concentre sur l'importance de la numérisation pour améliorer l'efficacité et la transparence des opérations fiscales. un gain de temps et d'efforts tant pour l'administration que pour les contribuables, ce qui contribue à améliorer le taux de perception des impôts et à réduire l'évasion fiscale.

L'étude s'est appuyée, dans son aspect appliqué, sur la collecte de données et d'informations auprès des employés du secteur fiscal du secteur général des impôts. Direction des Impôts en Algérie, à travers une étude approfondie sur le terrain. Les données ont été analysées en utilisant l'approche analytique et descriptive pour comprendre l'impact de la numérisation sur divers aspects de la collecte des impôts.

L'étude indique que la numérisation de l'administration fiscale contribue de manière significative à augmenter les recettes fiscales en améliorant la précision et l'efficacité des opérations et en réduisant les erreurs, et l'adoption des technologies de l'information et de la communication contribue à renforcer la transparence et la confiance entre l'administration et les contribuables, ce qui conduit à améliorer la conformité fiscale.

**Mots clés :** numérisation, administration fiscale, Recouvrement des Impôts, Direction Générale des Impôts, Technologie.

**Abstract:**

This study aims to explore the requirements for the digitization of tax administration and its impact on tax collection at the level of the General Directorate of Taxes in Algeria. The study focuses on the importance of digitization in enhancing the efficiency and transparency of tax operations, and saving time and effort for both the administration and taxpayers, which contributes to improving the rate of tax collection and reducing From tax evasion.

The study relied, in its applied aspect, on collecting data and information from employees of the tax sector in the General Directorate of Taxes in Algeria, through a comprehensive field study. The data was analyzed using the analytical and descriptive approach to understand the impact of digitization on various aspects of tax collection.

It concluded The study indicates that the digitization of tax administration contributes significantly to increasing tax revenues by improving the accuracy and efficiency of operations and reducing errors, and the adoption of information and communication technologies contributes to enhancing transparency and trust between the administration and taxpayers, which leads to improving tax compliance.

Keywords: digitization , Tax Administration, Tax Collection, General Directorate of Taxes, Technology.

# الفهرس

## قائمة المحتويات

شكر وعرافان

إهداء

ملخص

فهرس المحتويات

قائمة الأشكال

قائمة الجداول

مقدمة ..... أ

الفصل الأول : الإطار النظري لرقمنة الإدارة الجبائية والتحصيل الجبائي

تمهيد: ..... - 8 -

المبحث الأول: رقمنة الإدارة الجبائية..... - 9 -

المطلب الأول: مفاهيم الأساسية حول الإدارة الجبائية..... - 9 -

الفرع الأول: مفهوم وأهمية الإدارة الجبائية..... - 9 -

الفرع الثاني: مقومات والتزامات الإدارة الجبائية..... - 10 -

الفرع الثالث: مهام الإدارة الجبائية..... - 14 -

المطلب الثاني: ماهية رقمنة الادارة الجبائية..... - 14 -

الفرع الأول: تعريف الرقمنة..... - 14 -

الفرع الثاني: فوائد الرقمنة وأهدافها..... - 15 -

الفرع الثالث: أسباب ومتطلبات الرقمنة..... - 16 -

الفرع الرابع: تعريف رقمنة الإدارة الجبائية وانعكاساتها..... - 18 -

الفرع الخامس: أثر الرقمنة على الادارة الجبائية..... - 20 -

المطلب الثالث: عصنة الإدارة الجبائية في الجزائر..... - 21 -

- 21 - ..... الفرع الأول: مفهوم عصرنة الإدارة الجبائية في الجزائر
- 22 - ..... الفرع الثاني: أهداف وأفاق عصرنة الإدارة الجبائية
- 24 - ..... المبحث الثاني: التحصيل الجبائي
- 24 - ..... المطلب الأول: مفهوم وأهمية التحصيل الجبائي
- 24 - ..... الفرع الأول: مفهوم التحصيل الجبائي
- 25 - ..... الفرع الثاني: أهمية التحصيل الجبائي
- 25 - ..... المطلب الثاني: طرق وضمانات التحصيل الجبائي
- 25 - ..... الفرع الأول: طرق التحصيل الجبائي
- 26 - ..... الفرع الثاني: ضمانات التحصيل الجبائي
- 27 - ..... المطلب الثالث: إجراءات التحصيل الجبائي والهيئة المكلفة به
- 27 - ..... الفرع الأول: إجراءات التحصيل الجبائي
- 28 - ..... الفرع الثاني: الهيئة المكلفة بالتحصيل الجبائي
- 29 - ..... المطلب الرابع: مبادئ وأهداف التحصيل الجبائي
- 29 - ..... الفرع الأول: مبادئ التحصيل الجبائي
- 30 - ..... الفرع الثاني: أهداف التحصيل الجبائي
- 31 - ..... المبحث الثالث: رقمنة التحصيل الجبائي
- 31 - ..... المطلب الأول: دور الرقمنة في تعزيز التحصيل الجبائي
- 31 - ..... الفرع الأول: مفهوم رقمنة التحصيل الجبائي
- 32 - ..... الفرع الثاني: مكاسب ومزايا رقمنة التحصيل الجبائي
- 33 - ..... المطلب الثاني: الصعوبات والتحديات التي تواجه رقمنة التحصيل الجبائي
- 33 - ..... المطلب الثالث: مراحل رقمنة التحصيل الجبائي
- 35 - ..... خلاصة الفصل الأول:
- 37 - ..... تمهيد: الفصل الثاني: دراسة حالة للمديرية العامة للضرائب بالجزائر العاصمة
- 38 - ..... المبحث الأول: تقديم عام للمديرية العامة للضرائب DGI

- 38 - .....المطلب الأول: تعريف المديرية العامة للضرائب ومهامها
- 38 - .....الفرع الأول: تعريف المديرية العامة للضرائب:
- 38 - .....الفرع الثاني: مهام المديرية العامة للضرائب
- 39 - .....المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي الجديد للمديرية العامة للضرائب
- 39 - .....الفرع الأول: المصالح المركزية للمديرية العامة للضرائب
- 47 - .....الفرع الثاني: المصالح الخارجية للمديرية العامة للضرائب
- 38 - .....المبحث الثاني: الخدمات الرقمية المقدمة من طرف المديرية العامة للضرائب
- 53 - .....المطلب الأول: خدمات رقمية للتصريح ودفع الضرائب عن بعد
- 53 - .....الفرع الأول: بوابة الإجراءات عن بعد "جبايتك"
- 57 - .....الفرع الثاني: بوابة التصريح والدفع عن بعد "مساهمتك"
- 61 - .....المطلب الثاني: منصة رقم التعريف الجبائي NIF
- 61 - .....الفرع الأول: تعريف منصة رقم التعريف الجبائي NIF
- 61 - .....الفرع الثاني: إجراءات طلب رقم التعريف الجبائي NIF
- 62 - .....المبحث الثالث: واقع رقمنة المديرية العامة للضرائب
- 63 - .....المطلب الأول: تقديم عام للموقع الإلكتروني للمديرية العامة للضرائب
- 63 - .....الفرع الأول: تعريف الموقع الإلكتروني للمديرية العامة للضرائب
- 63 - .....الفرع الثاني: مزايا الموقع الإلكتروني للمديرية العامة للضرائب
- 64 - .....المطلب الثاني: إحصائيات عن التحصيل الجبائي
- 66 - .....خلاصة الفصل الثاني:
- 55 - .....الخاتمة
- 68 - .....الخاتمة:
- 58 - .....قائمة المراجع
- 72 - .....قائمة المصادر والمراجع
- 72 - .....أولا: الكتب:

- 72 - .....: ثانيا: المقالات العلمية:
- 73 - .....: ثالثا: الرسائل الجامعية:
- 74 - .....: رابعا: القوانين:
- 74 - .....: خامسا: المواقع الإلكترونية
- 74 - .....: سادسا:مراجع باللغة الأجنبية
- 74 - .....: الملاحق
- 74 - .....: الملحق

## قائمة الأشكال

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
01	أقسام المديرية العامة للضرائب	46
02	مديريات الدعم والمساندة	46
03	الهيكل التنظيمي الجديد للمديرية العامة للضرائب (المصالح المركزية)	47
04	تنظيم المديريات الجهوية والمديريات الولائية حسب التقسيم القديم	51
05	المصالح الخارجية للمديرية العامة للضرائب	52
06	واجهة بوابة "جبايتك"	54
07	خطوات التصريح عن بعد عبر بوابة "جبايتك"	56
08	واجهة بوابة "مساهمتك"	58
09	خطوات التصريح والدفع عن بعد عبر بوابة "مساهمتك"	60
10	واجهة الموقع الرسمي للمديرية العامة للضرائب	63

## قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
64	إحصائيات حول التحصيل الجبائي	01

## قائمة الملاحق

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
76	استمارة الاكتتاب في "جبايتك"	01
77	استمارة الاكتتاب في "مساھمتك"	02
78	الاختيار بين شخص طبيعي أو معنوي	03
79	الاختيار بين مستخرج سجل تجاري رئيسي أو ثانوي	04
80	بيانات متعلقة بالشخص المعنوي	05
81	بيانات متعلقة بالشخص الطبيعي	06
83+82	وثيقة التريص	07
83	تصريح شرفي بالنزاهة العلمية جوة	08
84	تصريح شرفي بالنزاهة العلمية دريسي	09

## قائمة الاختصارات

الاختصار	الدلالة
DGI	المديرية العامة للضرائب Direction Générale des Impôts
DGE	مديرية كبيرات المؤسسات Direction des Grandes Entreprises
DRI	المديرية الجهوية للضرائب Direction Régionale des Impôts
DWI	المديرية الولائية للضرائب Direction de wilaya des Impôts
CPI	مركز الجوارى للضرائب Centre Régionale des Impôts
CDI	مركز الضرائب Centre des Impôts
SSL	شهادة الأمان Certificat de Sécurité
NIF	رقم التعريف الجبائي Numéro d'Identification Fiscale

# مقدمة

## تمهيد:

في ظل التغيرات العالمية الجديدة وفي أعقاب الانفتاح الاقتصادي وفتح المجال أمام النظم الإدارية وسعي الجزائر لمواكبة التطورات العالمية، أصبح تبني الاقتصاد الرقمي من الأولويات الأساسية لمسايرة التقدم الحاصل، ومحاولة تعميمه على مختلف القطاعات والإدارات من أجل توفير المرونة اللازمة في التعاملات بما في ذلك قطاع الضرائب.

حيث أن عصنة المنظومة الجبائية وتوفير بيئة رقمية في الإدارة الضريبية يتطلب القيام بإصلاح ضريبي شامل، إذ تبرز أهمية الإصلاحات الجبائية في كونها تعمل على تحسين إدارة الضرائب وتحديثها، بما في ذلك تبسيط وتسهيل الإجراءات الإدارية ورقمنة التصريحات الجبائية وذلك من خلال تبني أنظمة الالكترونية، وهو ما يزيد من الشفافية والكفاءة في تحصيل مختلف الضرائب والرسوم، والعمل على توفير بيئة تشجع على الامتثال الضريبي، وتسهيل العملية للمكلفين بالضريبة بالشكل الذي يعزز قدراتهم على دفع ضرائبهم.

وعلى هذا الصعيد سعت المديرية العامة للضرائب في السنوات الأخيرة الى استحداث قنوات اتصال حديثة من المكلفين بالضريبة تعتمد على تكنولوجيا الشبكات الاتصالية المتمثلة في الموقع الالكتروني للمديرية العامة للضرائب والبوابة الالكترونية "جبائك" وكذا اعتمادها على بوابة التصريح والدفع عن بعد "مساهمتك" التي تطمح من خلالها إلى تطوير عملياتها عن طريق التحصيل الضريبي عن بعد.

من خلال ما سبق يمكننا طرح الإشكالية المتمثلة في التساؤل الرئيسي التالي:

### أولاً: إشكالية الدراسة

- ما هو أثر متطلبات رقمنة الإدارة الجبائية على التحصيل الجبائي في الجزائر؟

ومن أجل الإجابة على السؤال الرئيسي يتطلب الأمر الإجابة على جملة من الأسئلة الفرعية والمتمثلة

أساساً في:

### الأسئلة الفرعية:

- ما المقصود برقمنة الإدارة الجبائية؟
- كيف تؤثر رقمنة الإدارة الجبائية على التحصيل الجبائي؟
- فيما تتمثل عصنة الإدارة الجبائية الجزائرية؟

### ثانياً: فرضيات الدراسة

للإجابة عن الأسئلة المطروحة السابقة ومن ثم الإجابة على إشكالية الدراسة تمت صياغة الفرضيات

التالية:

• يقصد برقمنة الإدارة الجبائية التحول من أسلوب التسيير التقليدي المعتمد على الورق الى أسلوب التسيير الالكتروني؛

- استعمال الرقمنة في الإدارة الجبائية أدى الى زيادة التحصيل الضريبي؛
- الجباية الالكترونية ساهمت بشكل مباشر في تفعيل خدمات الإدارة الجبائية في الجزائر.

### ثالثا: أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة في:

الأهمية العلمية: تتمثل فيما يلي:

- التطورات التكنولوجية الحاصلة في هذا العصر فيما يخص الرقمنة والدور الذي تلعبه في توفير المعلومات وتنفيذ الأعمال بشكل الكتروني؛
- تعتبر هذه الدراسة من الدراسات المهمة كون انها توضح دور الرقمنة في تسهيل التعاملات الجبائية في الجزائر.

الأهمية العملية: تتمثل فيما يلي:

- التعرف على تأثير رقمنة الإدارة الجبائية على التحصيل الجبائي؛
- تعد رقمنة الإدارة الجبائية خطوة مهمة لإضفاء الشفافية في التعامل مع شركاء قطاع الضرائب، من مواطنين ومؤسسات وهيئات عامة وخاصة؛
- إبراز دور الرقمنة في عصرنة الإدارة الجبائية وزيادة التحصيل الضريبي.

### رابعا: أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة الى توضيح مدى أهمية الرقمنة في تسهيل المعاملات الجبائية من خلال استعمال الانترنت للربط بين مصالح الإدارة الجبائية والتبادل السريع للمعلومات، كما يتم تسليط الضوء على التحصيل الضريبي من خلال التعرف على الجوانب المرتبطة به من مبادئ وإجراءات وأهداف، وتهدف الدراسة أيضا الى ربط العلاقة بين رقمنة الإدارة الجبائية والتحصيل الضريبي.

### خامسا: مبررات اختيار الموضوع:

تتمثل أسباب اختيار الموضوع في النقاط التالية:

- الميول الشخصي للموضوع والرغبة في دراسته كونه موضوع حديث؛
- ارتباط موضوع الدراسة بالتخصص "محاسبة وجباية معمقة"؛
- إظهار دور الرقمنة في عصرنة الإدارة الجبائية وزيادة التحصيل الضريبي؛
- إبراز أهمية مواكبة الإدارة للتطورات التكنولوجية الرقمية؛

• إعطاء نظرة عامة على كيفية تطبيق الرقمنة في مصالح الإدارة الجبائية.

#### سادسا: منهجية الدراسة

من أجل دراسة إشكالية البحث، والإجابة على الأسئلة المطروحة واختبار صحة الفرضيات، اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي في الفصول النظرية والفصل التطبيقي، بهدف تقديم وصف دقيق لمتغيرات الدراسة وتحليل علاقاتها الترابطية، من خلال استعراض مختلف المفاهيم الأساسية سواء المتعلقة، بالإدارة الجبائية أو ما يتعلق بالرقمنة، وكذلك التحصيل الجبائي وعصرنة الإدارة الجبائية، وذلك من خلال الاستعانة بالكتب والمقالات العلمية والمذكرات لعرض الجانب النظري للدراسة.

أما الجانب التطبيقي، فتم الاعتماد على الدراسة الميدانية لمعرفة واقع رقمنة الإدارة الجبائية في الجزائر وأثرها على التحصيل الجبائي، بهدف التحليل واستخلاص أهم الملاحظات والنتائج.

#### سابعا: الدراسات السابقة

#### دراسة محمد لعلاوي 2015

دراسة تحليلية لقواعد تأسيس وتحصيل الضرائب بالجزائر	عنوان الدراسة
أطروحة دكتوراه	نوع الدراسة
تحاول الدراسة تشخيص الإطار النظري للمنظومة الجبائية وعلاقتها بالهيكل الاقتصادي للدولة، والآليات النظرية لإصلاحها.	الهدف من الدراسة
تقليل التصريحات الجبائية يسهل عمل الإدارة الجبائية في تفعيل حقها في الرقابة الجبائية بجميع أشكالها.	أهم النتائج
اعتماد وتفعيل بنية تشاركية وطنية من الأكاديمين بالجامعات وخبراء المهنة للوصول إلى منظومة جبائية قوية ورائدة.	أهم الاقتراحات

## دراسة بن محمد رابح وقتال عبد العزيز 2022

عنوان الدراسة	واقع التحصيل الضريبي في ظل تطبيق برنامج العصرية الجبائية
نوع الدراسة	مقال علمي
الهدف من الدراسة	الوقوف على أهم التحولات التي جاءت بها العصرية ومدى تأثيرها على التحصيل الضريبي باعتباره مورد هام لميزانية الدولة.
أهم النتائج	غياب البنية التحتية لتكنولوجيات المعلومات والاتصال، حيث ساهم هذا الغياب في تأخر تطبيق البرنامج المسطر لتخفيف العبء الإداري.
أهم الاقتراحات	إبراز ونشر الوعي الضريبي لدى المكلفين عن طريق برامج معلوماتية مدروسة ومسطرة.

## دراسة حراش إبراهيم 2012

عنوان الدراسة	عصرية الإدارة الضريبية كمتغير من متغيرات الإصلاح الضريبي لزيادة فعالية التسيير
نوع الدراسة	أطروحة دكتوراه
الهدف من الدراسة	تقييم عملية عصرية إدارة الضرائب الجزائرية خلال الفترة ما بين سنة 2002 و 2010 وتناول أثرها على مؤثرات سير الإدارة الضريبية.
أهم النتائج	ينطبق برنامج عصرية إدارة الضرائب الجزائرية في مضمونه مع إستراتيجيتي الإصلاح الإداري اللتان يعتمدان على النواحي الهيكلية والتنظيمية وكذا أسلوب الإدارة.
أهم المقترحات	ضرورة عصرية قطاع البنوك والمؤسسات المالية بغرض تحسين عملية التحصيل الضريبي وتنوع سبل دفع الضرائب، كالدفع عن طريق التحويل البنكي وبطاقات الائتمان الالكترونية الذكية.

### أوجه التشابه والاختلاف مع دراستنا:

تختلف في كوننا ركزنا رقمنة الإدارة الجبائية وأثرها على التحصيل الجبائي، أما هذه الدراسة فقد ركزت المنظومة الجبائية وعلاقتها بالهيكل الاقتصادي.	تتفق مع دراستنا في تناولها التحصيل الجبائي	الدراسة 1:
تختلف مع دراستنا في كونها ركزت على عصرنة التحصيل الجبائي.	تتفق مع دراستنا في عصرنة الجبائية.	الدراسة 2:
تختلف في كون هذه الدراسة ركزت على اصلاح عصرنة الإدارة الجبائية، أما لدراستنا فقد ركزت على أهداف وأفاق عصرنة الإدارة الجبائية.	تتفق مع دراستنا في عصرنة الإدارة الجبائية.	الدراسة 3:

### ثامنا: هيكل الدراسة

تتكون الدراسة من مقدمة وفصلين وخاتمة، وتتضمن المقدمة الإطار المنهجي والدراسات السابقة. الفصل الأول بعنوان الإطار النظري لرقمنة الإدارة الجبائية والتحصيل الجبائي ويعرض من خلال المبحث الأول رقمنة الإدارة الجبائية يتألف هذا البحث من عدة أقسام رئيسية، حيث يتم في البداية استعراض الأسس النظرية والتشريعات ذات الصلة برقمنة الإدارة الجبائية، ويعرض من خلاله المفهوم والأهمية، والمقومات، متطلبات الرقمنة، وانعكاسات الرقمنة على الإدارة الجبائية واثرها على الإدارة الجبائية، المبحث الثاني بعنوان التحصيل الجبائي ويعرض من خلاله، المفهوم، الأهمية، الإجراءات و ضمانات وطرق التحصيل الجبائي، الهيئات المكلفة بالتحصيل الجبائي، أما بالنسبة للربط بين رقمنة والتحصيل الجبائي فقد أخذنا في المبحث الثالث رقمنة التحصيل الجبائي المتمثلة في، صعوبات والتحديات رقمنة التحصيل الجبائي، مزايا رقمنة التحصيل الجبائي. الفصل الثاني بعنوان دراسة حالة للمديرية العامة للضرائب\_الجزائر العاصمة، يعرض من خلال المبحث الأول، تقديم المؤسسة وهيكلها التنظيمي، أما المبحث الثاني فكان تحت عنوان الخدمات الرقمية المقدمة من طرف المديرية العامة للضرائب، وفي الأخير تم عرض واقع المديرية العامة للضرائب في المبحث الثالث .

تاسعا: حدود الدراسة

✚ **الحدود الموضوعية:** تم تسليط الضوء في هذه الدراسة على العلاقة الموجودة بين رقمنة الإدارة الجبائية وتحصيل الجبائي.

✚ **الحدود الزمنية:** أجريت هذه الدراسة خلال الفترة من 5ماي إلى 20ماي سنة 2024.

✚ **الحدود المكانية:** تمت الدراسة بالمديرية العامة للضرائب.

# الفصل الأول

الإطار النظري لرقمنة الإدارة الجبائية  
والتحصيل الجبائي

## تمهيد:

اكتست الضرائب أهمية كبيرة ومكانة متميزة باعتبارها موردا من الموارد العامة التي تعتمد عليها الدولة وتقرضها على المكلفين بالضريبة، لتوفير الموارد لتغطية النفقات العامة المختلفة، ونتيجة لما أحرزه العلم من تقدم في مجال تكنولوجيا والانتشار الواسع لشبكة الانترنت وتأثيرها على طبيعة وشكل النظم الإدارية، الأمر الذي أدى إلى تراجع الادارة التقليدية وتفعيل رقمنة الإدارة الجبائية، ساعد في تعزيز المصداقية والثقة بين طرفي العلاقة الجبائية وتسهيل عمل الإدارة وتؤدي إلى زيادة كفاءة الأداء الضريبي وتسهيل عمليات التصريح والتحصيل الجبائي.

## المبحث الأول: رقمنة الإدارة الجبائية

### المطلب الأول: مفاهيم الأساسية حول الإدارة الجبائية

تلعب الإدارة الجبائية دور مهما في تعبئة الموارد المالية للدولة، وتقع على عاتقها كسب ثقة المكلف وذلك بتوفير إدارة فعالة تعمل على التواصل الجيد مع المكلف، بالإضافة يمكن لها اقتراح التعديلات والتشريعات الضريبية قصد تحسين كفاءة النظام الضريبي.

### الفرع الأول: مفهوم وأهمية الإدارة الجبائية

#### أولاً: تعريف الإدارة الجبائية

هناك العديد من التعاريف المتعلقة بالإدارة الضريبية يمكن ذكر أهمها فيما يلي:

**التعريف الأول:** "تعتبر الإدارة الضريبية كأي سلطة إدارية حكومية، تقوم على أسس إدارية علمية للقيام بمجموعة المهام والوظائف الملقاة على عاتق أي سلطة إدارية، وهي التخطيط والتوجيه والتنظيم والرقابة، إلا أنها تختلف عنها بتميزها بذاتية مستقلة، تستمدتها من استقلالية ذاتية للقانون الضريبي، الذي تعمل على تطبيقه، عن القوانين الأخرى، وذلك من خلال الامتيازات والسلطات التي يمنحها لها ولا تمنح لسلطة غيرها وهناك إجراءات التقاضي التي تختلف في القضايا الضريبية عن إجراءات الدعاوى المدنية في قوانين المرافعات، وغير ذلك من دلائل استقلالية القانون الضريبي."<sup>1</sup>

**التعريف الثاني:** "الإدارة الجبائية هي فرع من فروع الإدارة المالية والتي بدورها جزء من الإدارة الحكومية، فهي عملية توجيه الجهود البشرية لتحقيق أهداف معينة وذلك بالاستعانة بالموارد المتاحة واستغلالها بالطرق المثلى لتحقيق الأهداف المسطرة."<sup>2</sup>

**التعريف الثالث:** "إدارة الضرائب هي ذلك الجهاز الفني الذي يتمتع بالشرعية القانونية والذي يتحمل مسؤولية تنفيذ التشريع الضريبي ويعمل كهزمة وصل بين المكلفين بالضريبة والنظام الضريبي، وتعتبر الإدارة الضريبية بهذا عامل أساسي محرك للإصلاح الجبائي باعتبار أنها ستقوم بتطبيق مختلف الإجراءات والتشريعات وتحسيس المكلف بها، فالتشريع الجبائي وحده غير قادر على تحقيق أهداف السياسة الجبائية ما لم تتوفر إدارة ضريبية تتميز بدرجة عالية من الكفاءة."<sup>3</sup>

<sup>1</sup> حمزة بن عروس، لمين علوطي، أثر تطبيق الإدارة الالكترونية على تطوير الإدارة الضريبية، مجلة شعاع للدراسات الاقتصادية، المجلد 9، العدد 1، الجزائر 2022، ص 502.

<sup>2</sup> عبد الباري درة وآخرون، الإدارة الحديثة المفاهيم والعمليات، جامعة الاسراء، عمان، الأردن، 1994، ص 04.

<sup>3</sup> زعزوعة فاطمة، الحماية القانونية للأشخاص الخاضعين للضريبة، دكتوراه، جامعة أبي بكر بالفايد، تلمسان، الجزائر، 2013، ص 42

## ثانيا: أهمية الإدارة الجبائية

تقع على عاتق الإدارة الجبائية عدة مهام كونها تختص بتجسيد قانون الجباية لحماية حقوق الإدارة من جهة، وحقوق المكلفين من جهة أخرى، فتقترح التشريعات والتعديلات التي تراها مناسبة غاية منها لتحقيق الأهداف المسطرة ونذكرها كالآتي:<sup>1</sup>

### • التخطيط:

ينطلق في تحليل معطيات الأوضاع السائدة واتخاذها سندا بما ستكون عليه الأوضاع مستقبلا ويتجلى ذلك في رسم الأهداف التي ينبغي العمل على تحقيقها غاية في تحسين الأداء ورفع الكفاءة.

### • التنظيم:

تبرز معالمه بتشكيل الهيكل التنظيمي، وتحديد واختيار الموظفين ذوي الكفاءة والقدرة، وتقسيم المهام وتحديد الصلاحيات للقيام بالوظائف الموكلة لهم وأدائها على أكمل وجه.

### • التوجيه:

يتضمن اعداد النماذج المتعلقة بالعمليات الجبائية وإصدار القرارات والتعليمات المتعلقة بها، وإرسالها لموظفي الإدارة للإشراف على تنفيذها حرصا على تحقيق الأهداف المرجوة.

### • الرقابة:

تقتضي فحص ما حققته الإدارة من إنجازات، وتحديد المشاكل والصعوبات والتي واجهتها وحالت دون التنفيذ الكامل للخطة المسطرة مسبقا.

## الفرع الثاني: مقومات والتزامات الإدارة الجبائية

### أولا: مقومات نجاح الإدارة الجبائية

من أجل نجاح الإدارة الجبائية يتطلب توفر عدة مقومات ونذكر منها<sup>2</sup>:

• توفر عناصر التقنية والإدارية ذات الكفاءة العالية والخبرة المعتبرة وذلك من خلال تكوين متخصص في الميدان؛

- ترقية وتطوير العلاقة ما بين المكلف بالضريبة والإدارة الجبائية وكسب الثقة بين الطرفين؛
- يجب على الإدارة الجبائية أن تضمن أحسن تطبيق للنظام الضريبي وتوفر له الظروف اللازمة لذلك؛

<sup>1</sup> شريف محمد، السياسة الجبائية ودورها في تحقيق التوازن الاقتصادي، ماجستير، جامعة أوبكر بالقائد، تلمسان، الجزائر، 2010، ص

- توفير أنظمة رقابة فعالة وناجعة، تتميز بدقتها وسرعتها في اكتشاف مختلف المخالفات المرتكبة، مع فرض العقوبات المناسبة؛
  - الحد من تلك التصرفات الإدارية البيروقراطية المتعسفة، التي تشكل بؤرة النزاع بين الإدارة الجبائية والمكلف بالضريبة؛
  - تبسيط قوانين التشريع الجبائي وإجراءات تنفيذها، حتى يسهل عمل موظفين من جهة، وانخفاض عدد المنازعات الضريبية من جهة أخرى؛
  - وجود تعاون وثيق ما بين الإدارة الجبائية ومختلف الإدارات الأخرى، مثل إدارة الجمارك والبنوك، وهذا حتى يسهل متابعة ومراقبة وضعية المكلفين بالضريبة؛
- إن تحقيق هذه المقومات في الإدارة الجبائية سيولد جهاز تقني وتنفيذي فعال قادر على تحصيل الموارد الجبائية.
- ثانيا: التزامات الإدارة الجبائية**

تعتبر إدارة الضرائب إحدى الإدارات العامة، حيث تلتزم بالالتزامات العامة التي يشار إليها في تنظيمات الإدارة العامة والقوانين المنظمة للسلطات العامة فهي إدارة تختص بتأسيس وتحصيل الضرائب، لما لها من التزامات في هذا المجال ويمكن تصنيفها حسب طبيعتها إلى التزامات عامة وخاصة التي سنتطرق إليها فيما يلي:

#### **أولاً: الالتزامات العامة:**

تتمثل هذه الالتزامات فيما يلي:

#### **1. عدم التعسف في استخدام الصلاحيات والسلطات الممنوحة:**

يقصد بذلك انحراف الجهة الإدارية بالسلطة المخولة لها عن هدفها المقرر، وذلك سعياً وراء أهداف وأغراض أخرى غير معترف بيها، فإذا كان الهدف معيناً بنص قانوني وجب على الإدارة التزامه عند إصدار قراراتها ولا تتعداه إلى غيره، أما إذا جاء النص خالياً من تحديد الهدف فإن على الإدارة الالتزام في قراراتها بتحقيق المصلحة العامة، لا الكيد بأحد المكلفين أو استخدام الحقوق والسلطات الممنوحة لها من طرف القانون بدون تعسف واستخدام للسلطة في غير موضعه يعرض على القضاء لإعادة الأمور لموازينها ورفع التعسف.

#### **2. التطبيق الصحيح للقانون وعدم اصدار تفسيرات متناقضة:**

يوصف الإدارة الضريبية إدارة تنفيذية يجب عليها تطبيق القوانين الضريبية تطبيقاً سليماً ودقيقاً، وعليها أيضاً عند إصدار الأوامر والتعليمات المتعلقة بتلك القوانين التزام مبدأ المشروعية القانونية الذي يعني احترام نصوص القانون والدستور وألا تكون متعارضة معها، وذلك كي لا يظل المكلف في شرح التفسيرات المختلفة

والمتناقضة للقوانين الضريبية الصادرة أو التي ستصدر بالمستقبل، وذلك لزيادة ثقة المكلف بالإدارة الضريبية ولتقليل النزاعات الضريبية أمام القضاء والتي قد تؤخر مدة تحصيل الضريبة.<sup>1</sup>

### 3. احترام الحريات الشخصية والفردية للمكلف:

المكلف هو فرد من أفراد المجتمع، وبالتالي فهو يتمتع بحماية القانون له، وإن كل القوانين والداستير الصادرة منذ قيام الثورة الفرنسية تنص على حق الفرد في احترام حرته واحترام حياته الشخصية، والتمتع بالحرية هو إحدى الصفات المهمة التي يتمتع بها الفرد كإنسان في المجتمع، وبالتالي ينبغي صيانة هذه الحرية والتزام كل السلطات في الدولة بمراعاتها وعدم المساس بها إلا في أضيق الحدود التي تستدعي ذلك وبناءً على القانون وتحت رقابة القضاء، والإدارة الضريبية بوصفها تتعامل مع المكلفين كأفراد فهي ملتزمة بمراعاة هذا الحق، وإن تطبيق هذا الالتزام يفرض على الإدارة الضريبية مراعاة ما يلي:

#### • عدم التدخل في الحياة الشخصية للمكلف:

فالقاعدة أن من واجب الإدارة الضريبية إحاطة الحياة الخاصة بالمكلف بالسرية التامة، والمتمثلة في الذمة المالية له التي تعتبر من عناصر الحياة، فأى خروج عليها يجب أن ينظم بصرامة كبيرة.

#### • تمكين المكلف من الدفاع عن نفسه:

حيث يعتبر دفاعه عن نفسه حق دستوري منحه له القضاء المختص وأكدت عنه اللجنة الأوروبية لحقوق الإنسان، ويلجأ لهذا الحق عندما يتعلق الأمر بتطبيق الخاطئ للقانون من طرف الإدارة الضريبية أو إثر التعدي على حياته الخاصة وحياته من دون وجه حق.

#### • احترام وقت المكلف:

كاحترام أوقات عمله وعدم مراجعته إلا في تلك الأوقات.<sup>2</sup>

يعد بيان الالتزامات العامة للإدارة الضريبية باعتبار الإدارة الضريبية مثلها مثل الإدارات العامة الأخرى في الدولة، تلتزم بالالتزامات التي يُشار إليها في القانون الإداري أو اللوائح والقوانين العامة في الدولة ننقل إلى الالتزام الثاني من التزامات الإدارة الجبائية وهي الالتزامات الخاصة.

<sup>1</sup>محمد خير العكام، الإدارة الضريبية، مقال متاح على الرابط الإلكتروني التالي:

<http://www.arab-ency.com/details.Law/26052/4> تم الاطلاع عليه بتاريخ 2024/03/15

<sup>2</sup>سليمان عزيز الفندي، منى ادلبي، التزامات الإدارة الضريبية ومكلفي الضريبة في ظل قانون ضريبة الدخل، مجلة جامعة البعث، المجلد

44، العدد 06، جامعة دمشق، سوريا، 2022، ص 119

## ثانيا: الالتزامات الخاصة

هذه الالتزامات مستوحاة من سياق النصوص الواردة في قوانين فرض الضرائب واللوائح المتعلقة بها وهي على الشكل الآتي: <sup>1</sup>

### 1. الالتزام بسر المهنة:

الذي يعني استبعاد كل علانية من شأنها أن تُعلم الغير بالموقف الضريبي للمكلف، أو بأي معلومات حصلت عليها الإدارة الضريبية عن المكلف، لأن ذلك يتضمن اعتداءً على الحياة الخاصة للمكلف سواء كان شخصا طبيعيا أم شخصا اعتباريا.

### 2. عبء الإثبات في بعض حالات التكاليف بالضريبة:

يقع عبء الإثبات على مصلحة الضرائب في حالة عدم الاعتداد بالدفاتر متى كانت ممسوكة، وبالتالي فإن عدم مسك تلك الدفاتر من قبل المكلف أو عدم انتظامها يبرر للإدارة الأخذ بها، إلا أنه لا بد لها من التبرير في حال عدم الأخذ بها، وعندما تعطي الإدارة الضريبية لنفسها الحق في تصحيح وتعديل الضريبة المبينة في إقرار المكلف فيما يجعلها متوافقة مع أحكامها فإنها بذلك تلقي العبء على كاهلها في إثبات صحة هذا الأمر من عدم.

### 3. الالتزام بإخطار وتبليغ المكلف:

يعد هذا الالتزام من الالتزامات الطبيعية إذ يكون من واجب الإدارة الضريبية إخطار المكلف بالتكاليف الضريبية وعناصر هذا التكاليف وقيمة الضريبة ومواعيد دفعها وغير ذلك من الحقوق ويتم تبليغه في الوقت المحدد قانوناً.

### 4. الالتزام بالتوعية الضريبية اتجاه المكلف:

إن هذا الالتزام له أهمية خاصة لكل من الإدارة الضريبية والمكلف، فهو يُسهل للمكلف تعامله مع الإدارة الضريبية ويعرف التزاماته اتجاهها، أما فيما يخص الإدارة الضريبية فإن تبسيط الإجراءات مع المكلفين يقلل من المشاكل والتعقيدات التي تثار نتيجة عدم معرفتهم لحقوقهم والتزاماتهم.

### 5. الالتزام برد المبالغ التي تم تحصيلها من المكلف دون وجه حق:

يعتبر هذا الالتزام من الالتزامات القانونية والمنطقية باعتبار أن الإدارة الضريبية هي من تقوم بتحصيل الضريبة من المكلف، فإذا ما قامت بتحصيل مبالغ أكثر من المبالغ المقررة وجب عليها أن ترد الى المكلف من تلقاء ذاتها كل المبالغ التي حصلت عليها بدون وجه حق وهي المبالغ التي تزيد عما هو مقرر دفعه.

<sup>1</sup> سليمان عزيز الفندي، منى ادليبي، نفس المرجع، ص 120\_121\_122

### الفرع الثالث: مهام الإدارة الجبائية

تقوم الادارة الجبائية بعدة مهام منها: <sup>1</sup>

- تفسير التشريع الضريبي من خلال إصدار القرارات التنظيمية؛
- تحصيل الديون الضريبية من الممولين وتقدير العقوبات الضريبية وغرامات التأخير؛
- تنظيم وتسيير المصالح الضريبية وضبط انتشارها عبر الأقاليم؛
- إدارة الموارد البشرية الضريبية وتأهيلها، وتوظيفها وتكوينها وفق الإجراءات المتعمدة في الإدارات العمومية والقيام بالتحقيقات الضريبية في مجال مكافحة الغش الضريبي؛
- إدارة تكنولوجيا المعلومات الضرورية لعملها والقيام بالمراقبة الضريبية؛
- الشفافية في تزويد المكلفين بالمعلومات الجبائية ونشر التقارير والاحصاءات الجبائية؛
- تحسين جودة الخدمات المقدمة للمكلفين من أجل تعزيز التحصيل التلقائي.

### المطلب الثاني: ماهية رقمنة الادارة الجبائية

إن استخدام الرقمنة في الادارة الجبائية أصبح أمراً ضروريا نتيجة وجود الإدارة الجبائية ضمن محيط يطبعه التعامل الإلكتروني والتواصل عن بعد نتيجة الاتجاه نحو الاقتصاد الرقمي والاستفادة من الخدمات التي تقدمها وتوفرها الرقمنة وذلك للارتقاء بمستوى الخدمات الجبائية المقدمة من طرفها، بحيث وفرت لأعوان الإدارة الضريبية تقنيات تمكنهم من أداء وظائفهم بشكل أسهل من التي كانت تقدمه الإدارة التقليدية وقدمت للمكلفين بالضريبة خدمات تفي باحتياجاتهم بأقل تكلفة ومن خلال هذا سنتطرق إلى رقمنة الإدارة الجبائية .

### الفرع الأول: تعريف الرقمنة

تختلف وتعدد المفاهيم المتعلقة بمصطلح الرقمنة تبعا للسياق والمجال الذي تستخدم فيه ونذكر فيها بعض التعاريف:

**التعريف الأول:** "هي عملية تمويل مصادر المعلومات على اختلاف أشكالها من (الكتب والدوريات، التسجيلات الصوتية، الصور، الصور المتحركة) إلى شكل مقروء بواسطة تقنيات الحاسبات الآلية عبر النظام الثنائي (البيئات Bits) الذي يعتبر وحدة المعلومات الأساسية لنظام معلومات يستند إلى الحاسبات الآلية وتحويل المعلومات إلى مجموعة من الأرقام الثنائية يمكن أن يطلق عليها "الرقمنة" ويتم القيام بهذه العملية بفضل الاستناد إلى مجموعة من التقنيات والأجهزة المتخصصة." <sup>2</sup>

<sup>1</sup> عبد المجيد قدي، دراسات في علم الضرائب، عمان، دار جرير، ص 272

<sup>2</sup> أحمد فرج أحمد، دراسات في تحليل وتصميم مصادر المعلومات الرقمية، مطبوعات مكتبة الملك فهد الوطنية، السلسلة الثانية، الرياض، 2009، ص 25.

**التعريف الثاني:** "تعد الرقمنة عملية انتقال المؤسسات من نموذج العمل التقليدي إلى نموذج آخر يعتمد على تقنيات الرقمية في الابتكار للمنتجات والخدمات، وكذا طرق التسيير والتسويق مع توفير قنوات جديدة للعوائد عبر بناء استراتيجية رقمية والتي لا يمكن أن تحدث إلا من خلال تقييم للإمكانيات الرقمية ودراسة لمتطلبات الاستثمار الرقمي في ظل أنشطة التسويق الرقمي مع وجود إرادة للتغيير لدى الإدارة نحو التحول الرقمي".<sup>1</sup>

**التعريف الثالث:** "تعرف الرقمنة على أنها العملية التي يتم بمقتضاها تحويل البيانات إلى شكل رقمي لمعالجتها بواسطة الحاسوب، وعادة ما يستخدم مصطلح الرقمنة، في نظم المعلومات للإشارة إلى تحويل النص المطبوع والصور إلى إشارات ثنائية، باستخدام أحد أجهزة المسح الضوئي، حتى يمكن عرضها على شاشة الحاسوب".<sup>2</sup>

نستخلص من خلال التعاريف السابقة أن الرقمنة هي تحويل المعلومات إلى الشكل الإلكتروني ويتم معالجتها بواسطة الحاسوب حيث يمكن الاطلاع عليها من خلال تقنيات الحاسب الآلي.

## الفرع الثاني: فوائد الرقمنة وأهدافها

### أولاً: فوائد الرقمنة

هناك العديد من الفوائد التي تتميز بها الرقمنة والتي يمكن اختصارها فيما يلي:<sup>3</sup>

- تحسين الكفاءة التشغيلية ورفع مستوى الشفافية والحوكمة؛
- مرونة تطبيق خدمات جديدة مع القدرة على التنبؤ والتخطيط للمستقبل؛
- تحسين جودة الخدمات وأيضاً تبسيط الاجراءات للمستفيدين؛
- دمج الاقتصاد الغير الرسمي مع الاقتصاد الرسمي وخفض النفقات؛
- تقليل العبء على الامتثال الضريبي ومكافحة التهرب الضريبي؛
- توسيع القاعدة الضريبية مع التوقع بالحصيلة الضريبية؛
- التحصيل الآلي للضرائب المستحقة مع توفير معلومات لمتخذي القرار؛

بالإضافة إلى فوائد أخرى يمكن أن نذكرها:<sup>4</sup>

<sup>1</sup>قوادري محمد، رقمنة النظام الضريبي ودوره في دعم الرقابة الجبائية في الجزائر، مجلة المنتدى للدراسات والأبحاث الاقتصادية، المجلد 06، العدد02، 2022، ص237

<sup>2</sup>مسفرة بنت دخيل الله الخثعمي، مشاريع وتجارب التحويل الرقمي في مؤسسات المعلومات "دراسة للاستراتيجيات المتبعة، مجلة RIST، المجلد 19، العدد 01، 2010، ص23\_24

<sup>3</sup>هشام سالم أبو عميرة، قياس أثر الرقمنة في تحسين الإيرادات الضريبية المصرية لزيادة الناتج المحلي الإجمالي، مجلة كلية السياسة والاقتصاد، العدد 20، 2023، ص366

<sup>4</sup>بريزة بوزعيب، الرقمنة ودورها في عصنة التعليم العالي في الجزائر، مجلة جودة الخدمة العمومية للدراسات السوسولوجية والتنمية الادارية، المجلد 05، العدد 02، جامعة 20 اوت 1955، سكيكدة، 2022، صفحة 73.

- إتاحة دخول المعلومات بصورة واسعة ومعقدة بأصولها وفروعها؛
- نقص تكاليف الحصول على المعلومات؛
- إمكانية وجود تعدد للمصادر والمواد المعلوماتية؛
- الحصول على المعلومات بالصوت والصورة والألوان أيضا؛
- سهولة وسرعة تحصيل المعرفة والمعلومات من مفرداتها؛
- التكامل مع الوسائل الأخرى الصوت، الصورة والفيديو.

#### ثانيا: أهداف الرقمنة

لماذا الرقمنة؟ هذا السؤال يستدعي تحديد الأهداف التي تسعى إليها من وراء عملية الرقمنة، وهي عدة أهداف تتوزع على المستويات التالية:<sup>1</sup>

#### الحفظ:

حيث أن الوسائط الرقمية تعد أقل عرضة للتلف والضرر، مقارنة بالوسائط الورقية التي تتعرض لعدة أخطار. **التخزين:**

أما بخصوص التخزين فإن قرص المضغوط يمكنه تخزين، الآلاف من الصفحات فما بالك بقرص رقمي DVD إذا الرقمنة توفر علينا الكثير من المساحات.

#### الاقتسام:

من خلال الشبكات وخصوصا شبكة الانترنت، سمحت الرقمنة بالاطلاع على نفس الوثيقة من قبل مئات الأشخاص في نفس الوقت.

#### سرعة الاسترجاع وسهولة الاستخدام:

تتميز النظم الرقمية بسرعة كبيرة في الاسترجاع، حيث أنه عندما تحول المواد المكتبية والوثائقية إلى الشكل الرقمي يمكن للمرء استرجاعها في ثوان بدلا من عدة دقائق.

### الفرع الثالث: أسباب ومتطلبات الرقمنة

#### أولا: الأسباب الدافعة للرقمنة

<sup>1</sup> مهري سهيلة، المكتبة الرقمية في الجزائر، مذكرة ماجستير، جامعة منثوري قسنطينة، كلية العلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية، ص 82\_83.

لا ينبغي أن يكون السبب وراء مشروعات الرقمنة هو مخافة التخلف عن رُكب الآخرين بقدر ما هو انتاج منتج رقمي جيد في ظل حدود التكلفة والامكانيات التقنية وتوافر القوى العاملة ويمكن اجمال الأسباب الدافعة وراء عملية الرقمنة فيما يلي: <sup>1</sup>

• **تعزيز الوصول:**

ذلك بالتعرف على مجموعة المستفيدين، إذ من الطبيعي أن تركز مؤسسة خاصة على احتياجات محددة، والتوجيه إلى فئة معينة من المستخدمين، أما بالنسبة إلى مؤسسة عامة، فهي بحاجة أن تلبي احتياجات مختلفة لفئة أوسع للمستفيدين، يتحدد شكل المستلزمات الفنية للرقمنة بحسب الطريقة المراد فيها استخدام الصورة الرقمية.

• **تسهيل أشكال جديدة من الإتاحة والاستخدام:**

إن الهدف الأساسي في هذه الحالة، هو تعزيز استخدام مجموعة المواد (المخطوطات الأرشيف، الخرائط، الأعمال الفنية، الكتب النادرة) والتي:

- لا يمكن الاطلاع عليها بنسختها الأصلية إلا من خلال زيارة المستودع؛
- تعرضت للضرر، وبالتالي هناك ضرورة لاستخدام التقنيات الفنية، لإعادة ترميم محتواها؛
- من الأفضل، توفير الوصول إليها، بطريقة أسهل وأكثر إنتاجية، من خلال استخدام تقنيات الحاسوب مثل التعرف على الحروف (OCR) أو ترميز النصوص المحولة.

• **الحفظ:**

عندما تتعلق عمليات الرقمنة، بالمواد المعرضة للضرر، يكون الهدف الأساسي، إنشاء نسخ على وسيط يحفظ هذه المواد لمدة طويلة، ولا تتم عملية الانتقاء في هذه الحالة عن طريق الطلب وبالتالي يجب على هذه النسخ أن تلبي احتياجات المستخدمين الحاليين، والمستخدمين المفترضين في المستقبل، وأن تكون على درجة عالية من الجودة، تمتلك وجودا ماديا، يمكن المحافظة عليه مع مرور الوقت.

إنّ تعزيز الوصول إلى المعلومات مع تسهيل استخدام أشكال جديدة من الإتاحة والاستخدام، من بين الأسباب الرئيسية للرقمنة مع الحفظ، غير أن هذا الأخير لا يعني أن الرقمنة ليست هي الرائدة في عملية الحفظ وإنما تلعب دورا ايجابيا في عملية الحفظ من خلال مساهمة النسخ الرقمية في الحد من تلف النسخ الأصلية أو حين تخزين الملفات بصورة تلبي معايير الجودة والاستمرارية في الحفظ، ويبقى سبب الالتحاق بالآخر على رأسها بالنسبة للأغلبية.

**ثانيا: متطلبات الرقمنة:**

<sup>1</sup>بريزة بوزعيب، مرجع سابق، ص 72\_73.

يمكن تقسيم متطلبات الرقمنة إلى عدة أقسام، تتمثل في متطلبات مالية ومادية والبشرية والتشريعية:<sup>1</sup>

- **المتطلبات المالية:** تعتبر الموارد المالية من النقاط الحساسة من عمر أي مشروع، وبالأخص مشروعات التحويل الرقمي، ويمكن تقدير الاحتياجات المالية للمشروع بالنظر إلى نوعية الأهداف المسطرة والمرجو الوصول إليها وتحقيقها، بحيث تتطلب عملية الرقمنة الدعم المالي القوي الذي يساعد في تنفيذ المشروع وتشغيله، وهذا ما يستوجب توفير ميزانية كافية لاقتناء التجهيزات والوسائل الضرورية وصيانة الأجهزة والآلات ومختلف المشكلات المحتملة.

- **المتطلبات المادية:** تتمثل المتطلبات المادية لمشروع الرقمنة في الآتي:

- **الحواسيب:** تعتبر هذه الأخيرة من أهم الأدوات الفعالة لمشروع الرقمنة، كما أنه لا بد من تخصيص الحواسيب وحيازتها للاستخدام في مجال الرقمنة، ومن السمات الواجب توفرها بالحواسيب (الذاكرة الحية، نوعية القرص الصلب، قدرة التخزين والعرض).

- **الماسحات الضوئية:** هي عبارة عن جهاز يقوم بتحويل البيانات المتوفرة في مصادر المعلومات المصورة والمطبوعة إلى إشارات رقمية قابلة للمعالجة والتخزين في ذاكرة الحاسوب.

- **المتطلبات البشرية:** يعد عنصر البشري من العناصر الهامة في قيام أي مشروع، ذلك أنه لا بد من وجود العنصر البشري مهما كانت درجة تقنية وحدثا المشروع الرقمي.

- **المتطلبات التشريعية:** يجب على المؤسسة التي تتبنى الرقمنة والأخذ في عين الاعتبار حقوق الملكية الفكرية، أي وضع الترتيبات اللازمة لحفظ حقوق المؤلفين في الاستخدام الآلي بالمشروع والنشر على شبكات داخلية أو النشر على شبكة الانترنت، وذلك حتى لا تتعرض حقوق الملكية الفكرية إلى الضياع في مجال الاستتساخ غير المشروع لأوعية المعلومات.

- **المتطلبات الهيكلية:** وفقا للتنظيم الإداري الجديد الذي عملت على تجسيده على أرض الواقع ابتداءً من 2006.

## الفرع الرابع: تعريف رقمنة الإدارة الجبائية وانعكاساتها

### أولاً: تعريف رقمنة الإدارة الجبائية

<sup>1</sup>مليلة بوخاري، سمير يحيوي، متطلبات تطبيق الرقمنة ودورها في تحسين أداء الإدارة المحلية دراسة حالة الشباك الالكتروني، المجلد 16، العدد 03، جامعة أكلي محمد أولحاج، البويرة، 2023، ص459.

**التعريف الأول:** "هي استراتيجية قائمة على تكنولوجيا الاعلام والاتصال في أداء دراسة لكل الاجراءات الخاصة بالتحصيل الجبائي، وتعد هذه الاستراتيجية من بين أحد الاستراتيجيات الحكومية الرقمية التي تعتمد عليها في تقديم خدمات جبائية للمكلفين بالضريبة ذات جودة عالية والتي يتطلب فيها أن تكون بأقل تكلفة وتتم في التوقيت المناسب والعنصر الأهم أنها تفي باحتياجاتهم".<sup>1</sup>

**التعريف الثاني:** "هو استخدام هذه الأخيرة لتكنولوجيا المعلومات والاتصال للقيام بمهامها ومسؤولياتها، بهدف تحسين خدماتها وتبسيط الاجراءات على المكلفين بالضريبة، ومنه توفير الوقت والجهد وانجاز الأعمال بهدف زيادة التحصيل الجبائي والتقليل من حالات التهرب الضريبي".<sup>2</sup>

من خلال ما سبق يمكن أن نعرف رقمنة الإدارة الجبائية على أنها الاستغناء عن مختلف التعاملات الورقية التقليدية، والاعتماد على نظام معلومات الكتروني يقوم بجميع الوظائف والأعمال الجبائية بطريقة سلسة ومرنة تعتمد على الرقمنة، من أجل تحقيق الأهداف المرجوة.

**ثانيا: انعكاس الرقمنة على أداء الإدارة الجبائية:**

نتج عن تطبيق الرقمنة في الميدان الجبائي مجموعة من التغيرات انعكست على أداء الإدارة الجبائية في عدة جوانب منها:<sup>3</sup>

● **الرقمنة والتصريح الالكتروني:** يمكن من خلال الرقمنة تقديم الشكل الكتروني لتقديم الاقرار، ولتقديم البيانات الأخرى عن الدخل أو المرتبات والمراكز المالية بشكل سنوي أو دوري، حيث يزيد نظام الاقرار الالكتروني من تدفق وجودة المعلومات إلى الإدارة الضريبية لتمكينها من انجازها على نحو أسرع وأكثر دقة كما يقلل الاقرار الالكتروني من معدل الأخطاء التي يقع فيها الممول عند اعداده التقرير اليديوي، مما يجنبه الكثير من الجزاءات والعقوبات، لكونه يوفر للممول فرصة لتقديمه في الوقت الذي يناسبه، وتيقنه من وصوله للإدارة من خلال وصول رسالة التأكيد منها إليه وبأقل تكلفة، ويمنح هذا النظام فرصة للإدارة الضريبية في أن تنتهي من فحص هذا الاقرار في وقت أقصر، وأن يعلم الممول مبكرا بمدى قبول الإدارة الضريبية لهذا الأخير فضلا عما يتمتع به التصريح الضريبي من ميزة تقديمه في أي وقت ومن أي مكان عبر الأنترنت، وفي هذا الصدد أطلقت الإدارة الجبائية الجزائرية نظم التصريح الالكتروني، ويعرف التصريح الجبائي الالكتروني

<sup>1</sup>Chijioke, N, & al. (2018). Impact of E-Taxation on Nigeria's Revenue and Economic Growth: A Pre – Post Analysis. International Journal of Finance and Accounting, 07 (02). Page 20

<sup>2</sup>قناص علي، زين يونس، "التصريحات الجبائية الإلكترونية وأثرها في زيادة الحصيلة الجبائية في ظل عصرنة الإدارة الجبائية"، مجلة

المقريري للدارسات الاقتصادية والمالية، الجزائر، المجلد 5، العدد 2، 2021، ص 218

<sup>3</sup>حنيش أحمد، انعكاسات تطبيق الإدارة الالكترونية على أداء الإدارة الجبائية في الجزائر، مجلة دراسات جبائية، المجلد 11، العدد: 2، 2022، ص96.

على أنه تطبيق تضعه الإدارة الجبائية تحت تصرف مكلفيها، بحيث يقوم هذا الأخير بتحميل الملفات الخاصة به واستعراضها وتعبئتها، حيث يقوم المكلف بتتبع ملفه بالقبول أو رفض من قبل الإدارة الجبائية سواء عن طريق شاشة التتبيهاة أو بحساب المكلف أو البريد الإلكتروني.

- **الرقمنة والتحصيل الضريبي:** تساعد رقمنة الإدارة الجبائية على تحسين التحصيل الضريبي، حيث تسمح لإدارة الضرائب بمعالجة المزيد من المعلومات حول مختلف النتائج الاقتصادية لدافعي الضرائب وذلك من خلال تبنيها لنظم الدفع الإلكتروني والنظم الإلكترونية التي تساهم بدورها في زيادة الحصيلة الضريبية. حيث تتمثل أهم مكتسبات رقمنة التحصيل الضريبي في اختصار الوقت والجهد على كل من دافعي الضرائب والإدارة الضريبية وحصر الاقتصاد غير الرسمي وضمه للاقتصاد الرسمي وحصر التعاملات المالية بين الشركات إضافةً إلى زيادة إيرادات الدولة بتحصيل مستحققاتها الضريبية. كما تعتمد أغلبية الدول على الطرق والتقنيات الحديثة في تحصيل الإيرادات الضريبية بهدف تبسيط إجراءات تقديم التصريحات الضريبية للمكلفين في الموعد المحدد لها، وتسديد مبالغ الضريبة من قبلهم.
- الفرع الخامس: أثر الرقمنة على الإدارة الجبائية**

- اعتمدت الإدارة الجبائية على عدة إجراءات من أجل رقمنة الإدارة الجبائية والتحول من أسلوب التسيير التقليدي إلى أسلوب التسيير الإلكتروني وتتمثل هذه الإجراءات فيما يلي:<sup>1</sup>
- تعميم تقنية الربط عن بعد بالإنترنت بين مصالح الإدارة الجبائية لتعزيز التعاون والتنسيق بين هذه المصالح وسهولة الوصول إلى المعلومات الضرورية من طرف مصالح الإدارة الجبائية كل حسب اختصاصه؛
  - انشاء موقع الكتروني للمديرية العامة للضرائب وهو بمثابة نافذة للمعلومات الجبائية من (منشورات جبائية وتصريحات جبائية، قوانين ومجلات) للتفاعل مع مستخدمي الأنترنت ونقل انشغالاتهم؛
  - اعتماد تقنية جديدة للحصول على رقم التعريف الجبائي عن طريق إرسال طلب الترقيم من طرف المكلف بالضريبة عبر البريد الإلكتروني للإدارة الضريبية مما يسهل على المكلف بالضريبة سرعة التعرف والحصول على هذا الرقم عن طريق الموقع الإلكتروني؛
  - وضع نظام التصريح عن بعد في سياق الإدارة الرقمية لخدمة المكلفين بالضريبة كخطوة تجريبية بالنسبة للمؤسسات والشركات التابعة لمديرية كبريات المؤسسات حيث سمحت للمكلفين بالضريبة إمكانية اكتتاب تصريحاتهم الجبائية عن طريق الأنترنت عبر موقع "جبائتك" الذي أحدث لهذا الغرض؛

<sup>1</sup>قوادري محمد، مرجع سابق، ص 238\_239.

- اعتماد طريقة الحصول على المستخرج الضريبي باستعمال تقنية الانترنت أو ما يعرف بالمستخرج الضريبي الإلكتروني، فيكفي أن يقوم المكلف بالضريبة بإدخال المعلومات والبيانات الخاصة به على الموقع الإلكتروني للإدارة الضريبية للحصول على المستخرج الضريبي الخاص به.

### المطلب الثالث: عصرنة الإدارة الجبائية في الجزائر

تشكل عصرنة الإدارة الجبائية في الجزائر هدف مهم في تنظيم هيكل الادارة وكيفية تسييرها، وتبني نظام جديد للإدارة يركز على فكرة واحدة وهي جمع الوظائف والمهام في مصلحة واحدة وكذا الطرق والوسائل والأساليب بغية تبسيط وتسهيل الإجراءات الضريبية للمكلفين في دفع الضريبة والقضاء على الغش والتهرب الضريبي وهذا من أجل تحقيق رضا الموظفين والمواطنين لبلوغ جودة لخدمة المنتج.

### الفرع الأول: مفهوم عصرنة الإدارة الجبائية في الجزائر

#### أولاً: تعريف عصرنة الإدارة الجبائية

يعبر عنه بمصطلح "modernity" الذي يعني العصرنة والتحديث عن أي عملية تتضمن تحديث وتجدد ما هو قديم لذلك فهو يستخدم في مجالات عدة، ويعني أيضا التنظيم بطريقة عصرية والتأقلم مع أذواق واحتياجات العصرنة.

فعصرنة إدارة الضرائب بالجزائر يعتبر جزءا من التجديد والتحديث والاصلاح الضريبي، يهدف إلى مساندة التطورات الحاصلة في مختلف الميادين ومواجهة تحديات الألفية الثالثة، لتحقيق فعالية أفضل في تسيير الملفات الجبائية الخاصة بالمكلفين وتبسيط الاجراءات الادارية.<sup>1</sup>

#### ثانياً: دواعي عصرنة الإدارة الجبائية

يمكن عرض أهم دواعي عصرنة الإدارة الجبائية في النقاط التالية:<sup>2</sup>

#### • تضخيم عدد الهياكل الإدارية:

تعاني الإدارة الجبائية الجزائرية من تضخم عدد الهياكل الإدارية وتمائل مهامها، وهذا ما يتناقص مع الهدف المنشود والمتمثل في التوصيل إلى إدارة بأقل تكلفة، وفي هذا الشأن يرمي برنامج العصرنة إلى تقليص عدد الهياكل الإدارية بتجميع الإدارات المتشابهة في إدارة واحدة حسب طبيعة نشاط المكلفين وأرقام أعمالهم المحققة.

<sup>1</sup>شعوادي سفيان، الاصلاحات الجبائية كآلية لعصرنة الادارة الضريبية ورقمنة واجراءات التصريحات الجبائية وتبسيطها، مجلة المنتدى للدراسات والأبحاث الاقتصادية، المجلد 7، العدد02، 2023، ص 420.

<sup>2</sup>حراش إبراهيم، عصرنة الإدارة الضريبية كمتغير من متغيرات الإصلاح الضريبي لزيادة فعالية التسيير، أطروحة دكتوراه، تخصص نقود ومالية، جامعة الجزائر 3، 2012/2011 ص164\_166\_167.

• تدهور وضعية الهياكل الإدارية:

إن وضعية أكثر من نصف الهياكل الإدارية تتراوح ما بين المتوسطة والسيئة، وأن ملكية بعضها لا تعود للمديرية العامة للضرائب، وهذا ما يضيف صورة سلبية على الإدارة الجبائية مما استدعى عملية عصرنتها بغرض تحسين نوعية الخدمات المقدمة للمكلفين والاستجابة لتطلعاتهم.

• استفحال ظاهرتي الغش والتهرب الضريبي واتساع حجم الاقتصاد الموازي:

لقد نتج عن الانفتاح الفوضوي لاقتصاد السوق بروز ممارسات غير مهنية من طرف بعض الشركات والتجار، كعدم التصريح بأرقام الأعمال والأرباح المحققة والتلاعب بالفواتير بغية الغش والتهرب الضريبي وأمام خطورة هذا الوضع الذي بات يهدد الاقتصاد الوطني، أصبح من الضروري عصرنة الإدارة الجبائية من خلال خلق هياكل متخصصة تتولى متابعة الشؤون الضريبية للمكلفين وتسهيل مهام التحصيل الضريبي.

**الفرع الثاني: أهداف وأفاق عصرنة الإدارة الجبائية**

**أولاً: أهداف عصرنة الإدارة الجبائية**

تسعى المديرية العامة للضرائب من وراء هذا المسعى إلى تحقيق جملة من الأهداف، يمكن إيجازها في النقاط التالية:<sup>1</sup>

- التخفيف من حجم المهام المنفذة من طرف الأعوان من خلال تبسيط الإجراءات الجبائية؛
- نزع الصفة المادية عن كل العمليات الجبائية؛
- ولوج كل الأعوان إلى المنظومة المعلوماتية من خلال التأهيلات المراقبة؛
- التبادل السريع للمعلومات المتعلقة بالبيانات ما بين المصالح ومع المصالح الأخرى؛
- تقديم الجداول البيانية في وقت معقول يسمح بتقييم نجاعة المصالح؛
- تقديم معطيات موجزة ذات مصداقية من أجل إنجاز دراسات استشرافية وتحليل واتخاذ القرار؛
- مكافحة كل مظاهر الغش مهما كان نوعها، والتقليص في معالجة الشكاوى النزاعية للمكلفين بالضريبة؛
- التخفيض في الكلفة الناتجة عن طلب المطبوعات، وتسهيل عملية ولوج المكلفين بالضريبة إلى حسابهم؛
- ادراج إجراءات التصريح عن بعد، وادراج إجراءات الدفع عن بعد.

**ثانياً: افاق عصرنة الادارة الجبائية**

تحتاج عصرنة الضرائب بالجزائر إلى تهيئة البيئة المناسبة لطبيعة العمل الجديدة لتنفيذ ما هو مطلوب منها، فلتحقيق النجاح والزيادة في التحصيل، ومكافحة أشكال التهرب الجبائي والاقتصاد الموازي، يتعين على

<sup>1</sup>شعواوي سفيان، مرجع سابق، ص 421.

الإدارة إن تتفاعل مع كافة العناصر السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتكنولوجية لذلك فمشروع عصرنة الضرائب يجب أن يراعي عدة متطلبات منها:<sup>1</sup>

- توافر وسائل الإلكترونية اللازمة للاستفادة من الخدمات التي تقدمها الإدارة الضريبية والتي نستطيع بواسطتها التواصل معها ومنها أجهزة الكمبيوتر الشخصية والمحمول والهاتف الشبكي وغيرها من الأجهزة التي تمكننا من الاتصال بالشبكة العالمية أو الداخلية في البلد وبأسعار معقول تتيح لمعظم الناس الحصول عليها؛
- نشر ثقافة استخدام "الإدارة الإلكترونية" وطرق ووسائل استخدامها للمكلفين، مع توفر مستوى مناسب من التمويل لإجراء صيانة دورية وتدريب للكوادر والموظفين والحفاظ على مستوى عال من تقديم الخدمات ومواكبة أي تطور يحصل في إطار الإدارة الضريبية؛

- وجود مرونة للتشريعات والنصوص القانونية التي تسهل عمل الإدارة الإلكترونية الضريبية وتضفي عليها المشروعية والمصدقية وكافة النتائج القانونية المترتبة عليها؛
- وجود مستوى مناسب من البنية التحتية التي تتضمن شبكة حديثة للاتصالات والبيانات والبنية التحتية متطورة للاتصالات السلكية واللاسلكية تكون قادرة على تأمين التواصل ونقل المعلومات بين المؤسسات الإدارية للضرائب نفسها من جهة وبين المؤسسات والمكلف من جهة أخرى؛

- توفر عدد لا بأس به من مزودي الخدمة بالإنترنت وأن تكون الأسعار مناسبة من أجل فتح المجال لأكثر عدد ممكن من المواطنين للتفاعل مع الإدارة الضريبية في أقل جهد وأقصر وقت وأقل كلفة ممكنة، مسايرة مع التوجه الأمريكي والألماني الذي يرى أن التجارة الإلكترونية يجب أن تخضع لمبادئ سهلة الإعلان وصعبة التطبيق؛

- تدريب معظم الموظفين على أحدث الطرق في استعمال أجهزة الكمبيوتر وإدارة الشبكات وقواعد المعلومات والبيانات وكافة المعلومات اللازمة للعمل على إدارة الضرائب وتقييم المستويات التي وصلت إليها في التنفيذ؛
- توفير الأمن الإلكتروني والسرية الإلكترونية على مستوى عال لحماية المعلومات الوطنية والشخصية للمكلف ولصون الأرشيف الإلكتروني للدولة والأفراد؛

- خطة تسويقية دعائية شاملة للترويج لاستخدام عنصر المعلوماتية الضريبية و إبراز محاسنها والعمل على مشاركة جميع المكلفين فيها والتفاعل معها وإقامة الندوات والمؤتمرات في حلقات نقاش حول موضوع لتهيئة مناخ قادر على التعامل مع مفهوم الإدارة الإلكترونية الضريبية؛

<sup>1</sup>أحسن زكي، سمير عماري، واقع وآفاق عصرنة الإدارة الضريبية في الجزائر، مجلة أرصاد للدراسات الاقتصادية والإدارية، المجلد 03، العدد، 01، 2021، ص31-32.

- تبادل البرامج مع الدول الأوروبية وغيرها مما يشكل فرصة لتحسين أداء هذه الهيئات، وتقريب عمل إدارة الضرائب من المعايير المعمول بها دولياً في مجال التسيير الضريبي خصوصاً في ظل تراجع الجباية البترولية وهو ما يفرض تحسين تحصيل الجباية العادية بطرق عصرية بما يتلاءم مع الوضع الراهن؛
- توفير بعض العناصر الفنية والتقنية التي تساعد على تبسيط وتسهيل استخدام الإدارة الإلكترونية بما يتناسب مع ثقافة جميع المواطنين ومنها، توحيد أشكال المواقع الحكومية والإدارية وتوحيد طرق استخدامها وإنشاء موقع شامل كدليل لعناوين جميع المراكز الحكومية الإدارية في البلاد.

### المبحث الثاني: التحصيل الجبائي

يعتبر التحصيل الجبائي هو آخر وأهم المراحل للعملية الضريبية برمتها، إذ أنه بمثابة التتويج النهائي لعدة مراحل، وينتج عنه تزويد الخزينة العمومية بالأموال اللازمة لتحقيق التنمية في شتى الميادين ويشمل مجموع العمليات التي تؤدي إلى نقل الدين الضريبي إلى الخزينة العمومية، وفيما يلي سيتم التفصيل في مختلف الأحكام المتعلقة بعملية التحصيل الجبائي من خلال المطالب التالية:

### المطلب الأول: مفهوم وأهمية التحصيل الجبائي

إن التحصيل الجبائي من أهم العمليات التي تستخدم في إدارة إيرادات الضريبة، ويعرف على أنه عملية استيفاء الخزنة العامة للضريبة في وقت استحقاقها.

### الفرع الأول: مفهوم التحصيل الجبائي

لقد قدم بعض الباحثين مختلف التعاريف للتحصيل الجبائي والتي سنعرضها فيما يلي:

**التعريف الأول:** " مجموع العمليات التي تقوم بها الإدارة المالية في سبيل وضع القوانين والأنظمة الضريبية موضع التنفيذ وبالتالي إيصال حاصلات الضرائب إلى خزينة الدولة." <sup>1</sup>

**التعريف الثاني:** " هو مجموعة من الإجراءات الإدارية والتقنية، والتي يتم بواسطتها تحويل قيمة الضريبة من ملكية المكلف بدفعها إلى ملكية الخزينة العمومية." <sup>2</sup>

**التعريف الثالث:** "مجموع العمليات التي تقوم بها الإدارة المالية في سبيل وضع القوانين والأنظمة الضريبية موضع التنفيذ وبالتالي إيصال حاصلات الضرائب إلى خزينة الدولة." <sup>3</sup>

**التعريف الرابع:** "مجموعة من الإجراءات التي تهدف إلى نقل دين الضريبة من ذمة المكلف إلى مصلحة قابضات الضرائب التابعة لمديرية الضرائب الولائية، لتحويلها هذه إلى الخزينة العمومية المركزية وفقاً للقواعد

<sup>1</sup> علي زغدود، المالية العامة، الطبعة الخامسة، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2005، ص 230.

<sup>2</sup> Pierre Beltrame, La fiscalité en France, Hachette supérieure, 5ème édition, 1997, P45.

<sup>3</sup> قناص علي، زين يونس، مرجع سابق، ص 222.

القانونية والتنظيمية المعمول بها، وتتم العملية إما نقداً أو بما يماثلها من صكوك بنكية أو شيكات بريدية أو اقتطاعاً.<sup>1</sup>

من خلال ما سبق ذكره يمكن القول أنّ التحصيل الجبائي هو ذلك الفعل الذي تهدف من خلاله الإدارة الجبائية إلى جمع الحقوق والرسوم من المكلفين بدفع الضريبة، وقد يكون هذا التحصيل بالتراضي أو جبراً.

### الفرع الثاني: أهمية التحصيل الجبائي

تعتبر عملية التحصيل الجبائي مهمة كون:<sup>2</sup>

- الضرائب تعد من أهم الموارد المالية لميزانية الدولة والجماعات المحلية؛
- تعد مرحلة التحصيل أهم مرحلة لسببين، ففيها يتم جمع الحصيلة التي تم تقديرها مسبقاً، كما أنها تجعل جميع الخطوات السابقة لها لا قيمة لها في حالة عدم إتمام عملية التحصيل، ومنه عجز الميزانية؛
- تؤدي مرحلة التحصيل إلى اكتفاء ميزانية الدولة ذاتياً دون الحاجة إلى الاقتراض من الخارج، وفي ذلك مساس بالسيادة الوطنية وفرض لتوجهات غير وطنية المنبع؛
- نجاح عملية التحصيل تؤدي إلى الاستثمارات التي تحقق رفاهية وتطور الدول.

### المطلب الثاني: طرق و ضمانات التحصيل الجبائي

لقد حدد التشريع الجبائي مختلف الطرق والضمانات التي تضمن تحصيل المستحقات من المكلفين بالضريبة نذكرها فيما يلي:

### الفرع الأول: طرق التحصيل الجبائي

تعتمد الإدارة الجبائية في عملية التحصيل الضريبي على عدة طرق وهي:

#### 1. طريقة الدفع المباشر من طرف المكلف بالضريبة للخبزينة:

تعتبر هذه الطريقة القاعدة العامة بحيث يسدد المكلف أو من يمثله قانوناً مبلغ الضريبة إلى جهة التحصيل أي قباضة الضرائب.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> مباركي محمد الصالح، التحصيل الضريبي واقع وآفاق، مجلة الإحياء، المجلد 21، العدد 29، جامعة الجزائر 01، 2021، ص 1076.

<sup>2</sup> مباركي محمد الصالح، مرجع سابق، ص 1078.

<sup>3</sup> معزوز دليلة، مسقم مريم، التحصيل الضريبي عن طريق الحجز: آلية لضمان تحصيل الديون الجبائية، مجلة علوم قانونية، جامعة آكلي محند البويرة، الجزائر، 2021، ص 353.

## 2. طريقة الأقساط المقدمة:

حيث تتيح أمام المكلف دفع قيمة الضريبة التي سوف تستحق في شكل أقساط قد تكون شهرية أو ثلاثية أو سداسية، حيث بموجبها يلتزم المكلف بدفع هذه الأقساط في الآجال المحددة من طرف الإدارة الضريبية.<sup>1</sup>

### 3. طريقة التحصيل عن طريق الاقتطاع من المصدر:

تنطوي هذه الطريقة على قيام شخص آخر غير المكلف بالضريبة وبقوة القانون باقتطاع مبلغ الضريبة من الأشخاص الذين لهم عليه حقوق وتوريدها إلى الإدارة الضريبية خلال فترة زمنية معينة، وتعتبر تقنية الاقتطاع من المصدر أسلوب يسهل على الإدارة الضريبية العمل، ويقلل من إمكانية التهرب الضريبي.<sup>2</sup>

## الفرع الثاني: ضمانات التحصيل الجبائي

كما هو معلوم أن التحصيل الضريبي يعني جباية المحصول الضريبي وإدخال الإيرادات الجبائية إلى خزينة الدولة، هذه الأخيرة لديها التزامات تتمثل في تغطية نفقاتها العامة، وحتى تضمن الدولة الحصول على مستحقاتها من الضرائب، فقد حدد التشريع الجبائي للخزينة العمومية العديد من الضمانات، ومن أهمها نذكر:<sup>3</sup>

- اعتبار دين الضريبة من الديون الممتازة يستوفى قبل غيره من الديون الأخرى وحق الامتياز هو ذلك الحق الذي يعطي الدائن صفة مميزة أو الأولوية على كافة الدائنين الآخرين ويعود السبب في إعطاء ديون الضريبة هذا الامتياز من أجل ضمان التحصيل الضريبي؛
- تقرير حق إصدار قرار بإلقاء الحجز التحفظي على أموال المكلف المنقولة وغير المنقولة ولا يجوز التصرف بها إلا إذا رُفِع الحجز بحكم من المحكمة أو بقرار من المدير العام للضرائب؛<sup>4</sup>
- منح المشرع للموظفين المختصين على مستوى المصالح الجبائية حق الاطلاع على الوثائق والأوراق والدفاتر المحاسبية التي يتعامل بها المكلف بالضريبة، من أجل تمكينهم من تحديد دين الضريبة؛
- تفرض قاعدة " الدفع ثم الاسترداد"، وهي قاعدة مقررة في التشريع الجبائي حيث يلتزم المكلف بدفع دين الضريبة إلى الجهة المختصة ثم يستطيع أن يطعن في فرضها أساسا أو في مقدارها أو حتى استردادها

<sup>1</sup>قناص علي، زين يونس، مرجع سابق، ص 224.

<sup>2</sup>مشقق الحسين، بشيش عبد المالك، إشكالية التحصيل الضريبي في الجزائر بين فعالية الآليات ومخاطر التهرب الضريبي، مجلة آفاق العلوم، المجلد 7، العدد2، جامعة محمد بوضياف مسيلة، الجزائر، 2023، ص11

<sup>3</sup>داودي محمد، الإدارة الجبائية والتحصيل الضريبي في الجزائر، مذكرة ماجستير، تخصص مالية عامة، جامعة ابي بكر بالقائد، تلمسان 2006/2005 ص 31.

<sup>4</sup>عادل فليح العلي، المالية العامة، اثره للنشر والتوزيع، الطبعة الثانية، عمان، الأردن 2011، ص 175.

والغرض من ذلك استقرار المعاملات الجبائية ومراعاة مصلحة خزينة الدولة، وحتى لا يستغل المكلفون حقهم في الطعن ويتأخرون بذلك عن دفع دين الضريبة<sup>1</sup>.

### المطلب الثالث: إجراءات التحصيل الجبائي والهيئة المكلفة به

نظرا لأهمية التحصيل الجبائي وانعكاساته على حجم موارد الخزينة العمومية، قام المشرع الجزائري بوضع تدابير قانونية تهدف الى تعزيز آليات التحصيل الضريبي، وذلك من خلال تحديد إجراءات التحصيل الجبائي والهيئة المكلفة به.

### الفرع الأول: إجراءات التحصيل الجبائي

من بين أهم الإجراءات المنصوص عليها فيما يخص التحصيل الجبائي ما يلي:

- تحصيل الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة بموجب الجداول التي يدخلها حيز التنفيذ الوزير المكلف بالمالية أو ممثليه؛
- يحدد تاريخ هذه الجداول في التحصيل ضمن نفس الشروط، ويبين هذا التاريخ في الجداول وكذا الإنذارات الموجهة إلى المكلفين بالضريبة<sup>2</sup>؛
- يرسل قابض الضرائب المختلفة إنذار إلى كل مكلف بالضريبة مسجل في جدول الضرائب ويبين هذا الإنذار زيادة على مجموع كل حصة، المبالغ المطلوب أداؤها وشروط الاستحقاق وكذا تاريخ الشروع في التحصيل؛
- ترسل الإنذارات المتعلقة بالضرائب والرسوم المذكورة في المادة 291 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة إلى المكلفين بالضريبة في ظرف مختوم<sup>3</sup>؛
- يمكن لقابض الضرائب المختص أن يبادر بدفع الضرائب والحقوق والرسوم و/أو الغرامات المستحقة من المدين بالضريبة، من التعويضات أو التخفيضات أو الاستردادات من الضرائب أو الحقوق أو الرسوم المثبتة لصالح هذا الأخير.

عندما يجري قابض الضرائب المقاصة المنصوص عليها في المادة سالفه الذكر، فإن هذا الأخير يكون ملزما بإبلاغ المدين بالضريبة عن طريق "إشعار" يحدد فيه طبيعة وقيمة المبالغ التي تم تخصيصها لدفع الديون المثبتة في كتاباته، يمكن الطعن في آثار هذه المقاصة وفق الأشكال والآجال المنصوص عليها في المادتين 153 و153 مكرر من قانون الإجراءات الجبائية<sup>4</sup>.

<sup>1</sup>داودي محمد، مرجع سابق، ص 31\_32.

<sup>2</sup>وزارة المالية، قانون الإجراءات الجبائية، الجزائر 2024، المادة 143، ص 60.

<sup>3</sup>وزارة المالية، قانون الإجراءات الجبائية، الجزائر، 2024، المادة 144 ص 60.

<sup>4</sup>وزارة المالية، مرجع سابق، المادة 144 مكرر 1، ص 60\_61.

كما توجد إجراءات خاصة بالتحصيل الجبائي للضريبة من خلال ممارسة المتابعات وهو ما تنص عليه المادة 145 من قانون الإجراءات الجبائية، حيث " تتم المتابعات على يد أعوان الإدارة المعتمدين قانونا أو المحضرين القضائيين، كما يمكن أن تسند عن الاقتضاء فيما يخص الحجز التنفيذي إلى المحضرين، وتتم المتابعات بحكم القوة التنفيذية الممنوحة للجدول من طرف الوزير المكلف بالمالية، تتمثل الإجراءات التنفيذية في الغلق المؤقت للمحل المهني والحجز والبيع، غير أن الغلق المؤقت والحجز يجب ان يسبقهما وجوب إخطار يمكن تبليغه بعد يوم كامل من تاريخ استحقاق الضريبة " <sup>1</sup>.

### الفرع الثاني: الهيئة المكلفة بالتحصيل الجبائي

إن الهيئة المختصة حصريا بعملية التحصيل الجبائي في الجزائر تدعى "قباضة الضرائب"، وهي من المصالح الخارجية للمديرية الولائية للضرائب، هذه الأخيرة تعمل تحت إشراف المديرية الجهوية للضرائب التي تعتبر مصلحة خارجية للمديرية العامة للضرائب التي تعمل تحت إشراف وزير المالية.

**تعريف قباضة الضرائب:** تسهر هذه الهيئة على مسك الجداول الضريبية وسندات التحصيل المختلفة، دورها الرئيسي هو القيام بتحصيل الضرائب والرسوم والغرامات وسندات التحصيل الأخرى التي خول القانون بتحصيلها لفائدة الخزينة العمومية، ومن مهام قابض الضرائب القيام بالتالي:

- توزيع المهام بين الأعوان الخاضعين لسلطته؛
- يشرف على حسن سير مصالح القباضة؛
- يضمن تحصيل كافة الضرائب والرسوم التي تم تحديدها؛
- يصدر وضعيات إحصائية (شهرية، ثلاثية، سداسية وسنوية) يقدمها للمديرية الولائية للضرائب ولأمين الخزينة الولائية.

وتتكون القباضة من المصالح التالية:

**مصلحة الصندوق:** هي المصلحة المكلفة بقبض النقود والصكوك والحوالات البريدية التي يدفعها أصحاب المكلفين بالضريبة تسديدا لديونهم الجبائية المختلفة ويستلمون لقاء ذلك وصلا يثبت عملية التسديد. <sup>2</sup>

**مصلحة المتابعة:** تقوم هذه المصلحة بمسك وتحسين البطاقات الفردية للديون الجبائية، وتستقبل الجداول الجماعية والفردية للمكلفين بالضريبة وتسهر على الحفاظ عليها، يقوم أفراد مصلحة المتابعة بدوريات متابعة كلما استدعى الأمر ذلك.

وتنقسم هذه المصلحة إلى قسمين:

<sup>1</sup>وزارة المالية، مرجع سابق، المادة 145، ص 61.

<sup>2</sup>مباركي محمد صالح، مرجع سابق، ص 1079.

• مصلحة متابعة الضرائب.

• مصلحة متابعة الأحكام القضائية.

**مصلحة المحاسبة:** تقوم هذه المصلحة بمتابعة صحة العمليات التي يقوم بها أمين الصندوق ومركزة هذه العمليات في الدفتر العام لليوميات وتفصيلها حسب الحسابات المعنية لها في دفتر اليوميات التفصيلي، وفي كل الخامس والعشرين من كل شهر (عدا شهر ديسمبر لنفس السنة وشهر مارس من السنة الموالية للفترة التكميلية لسنة الماضية)، يقوم أمين المصلحة بإغلاق الدفتر العام ودفاتر اليوميات التفصيلي للقيام بعملية توزيع الحسابات المعنية بالتوزيع لفائدة حسابات الخزينة الخاصة.<sup>1</sup>

### المطلب الرابع: مبادئ وأهداف التحصيل الجبائي

سوف نتطرق في هذا المطلب إلى أهم المبادئ والاهداف الخاصة بالتحصيل الجبائي.

#### الفرع الأول: مبادئ التحصيل الجبائي

يقصد بمبادئ التحصيل الجبائي هي تلك المبادئ والأسس العامة التي تحكم الضريبة، والتي يحددها المشرع الجبائي لتحصيل الدين الضريبي وتحويله من على عاتق المكلف إلى خزينة الدولة، والتي يمكننا أن نختصرها في ثلاثة مبادئ مهمة وهي:

• مبدأ اليقين:

يقضي هذا المبدأ أن تكون الضريبة التي يلتزم بدفعها المكلف محددة بأحكام تشريعية واضحة، وذلك بأن يكون معدلها ووعائها وميعاد دفعها وطريقة جبايتها وكل ما يتعلق بها من إجراءات مقررة بوضوح حتى يعلم بها المكلف لكي يتمكن من تنظيم شؤونه بشكل يسمح له بأداء التزامه الضريبي.<sup>2</sup>

• مبدأ الملائمة في التحصيل:

يعد هذا المبدأ نقطة هامة يجب أن تتوفر في الضريبة وذلك أنه ينص على أن تكون أحكام وإجراءات تحصيل الضريبة ملائمة لظروف المكلف وذلك لتخفيف ثقل الضريبة عليه.<sup>3</sup>

• مبدأ الاقتصاد في نفقات التحصيل الضريبي:

أي أن تكون أعباء تكاليف التحصيل الضريبي أقل من عائد التحصيل، لأن الزيادة في أعباء التحصيل يقلل من المداخل للخزينة العمومية، وتحقيقا لهذا يجب على الإدارة الجبائية مراعات التالي:

<sup>1</sup> مباركي محمد صالح، مرجع سابق، ص 1079\_1080.

<sup>2</sup> مراد ميهوبي، إجراءات تحصيل الضريبة. أي فعالية؟، مجلة التوصل في الاقتصاد والإدارة والقانون، العدد 39، جامعة 08 ماي 1945، قالمة، الجزائر، 2014، ص 243

<sup>3</sup> طااطا إيمان، محاضرات في جباية مؤسسة، لطلاب سنة الثالثة تخصص مالية، جامعة الجزائر 03، 2021، ص 02

1. توظيف الموظفين حسب الحاجة؛
  2. استعمال تقنيات عالية ومتطورة كالإعلام الآلي ربحا للوقت والمال والجهد؛
  3. حسن استعمال المطبوعات والمناشير المتعلقة بالضرائب عموما.
- إن مراعاة هذه المبادئ وتطبيقها في أرض الواقع مع إعطائها العناية اللازمة تجعل من عملية التحصيل أكبر ما يمكن لان المكلف بالضريبة يجد نفسه مثقل بدفعها رغم أحقيتها، وبالتالي على القائم بعملية التحصيل العمل بهذه المبادئ لما لها من دور في جعل المكلف قادر على تأدية التزامه.<sup>1</sup>

### الفرع الثاني: أهداف التحصيل الجبائي

تكتسي الضرائب أهمية بالغة في تزويد الخزينة العمومية للدولة بالأموال التي تستعملها في أداء مهمتها المتمثلة في الانفاق العام بمختلف أشكاله من أجل تحقيق التوازن الاقتصادي والاجتماعي، ولأجل هذا تسعى الدولة من وراء عملية التحصيل إلى تحقيق جملة من الأهداف يمكن ذكر أهمها فيما يلي:

- خلق التوازن بين الإيرادات والنفقات العامة؛
- الحفاظ على الاقتصاد الوطني بفضل التمويل المتواصل لميزانية الدولة؛
- فرض الضرائب من أعمال السلطة العامة، وبالتالي ضمان تحصيلها من المكلفين؛
- تنظيم شؤون الدولة وتسيير مرافقها؛<sup>2</sup>
- رفع قيمة العملة الوطنية والذي بدوره يؤثر في الهدف الاقتصادي؛
- محاربة ظاهرة التضخم وامتصاص الفائض من القدرة الشرائية.<sup>3</sup>

ونظرا لجملة الأهداف المتوخاة من التحصيل الجبائي، نجد أن الدولة تعمل جاهدة من أجل تحصيل أقصى المبالغ المستحقة من المكلفين عن طريق اعتمادها إجراءات وطرق متنوعة لبلوغ هذه الأهداف عن طريق تبسيط هذه الإجراءات من جهة، ومن جهة ثانية التخلي في بعض الأحيان عن جزء من حقوقها بشروط معينة كاعتمادها إجراءات التخفيض المشروط.

<sup>1</sup>مباركي محمد صالح، مرجع سابق، ص1077

<sup>2</sup>بن محمد رابح، قتال عبد العزيز، واقع التحصيل الضريبي في ظل تطبيق برنامج العصرية الجبائية، مجلة التمويل والاستثمار والتنمية المستدامة، المجلد 07، العدد02، جامعة العربي التبسي، تبسة، الجزائر، 2022، ص749.

<sup>3</sup>خبابة نور الإسلام، كريو نور الإسلام، طرق التحصيل الجبائي في الجزائر، مذكرة ماستر، تخصص محاسبة وجباية معمقة، جامعة محمد البشير الإبراهيمي، برج بوعريش، الجزائر، 2021/2020، ص35\_36.

### المبحث الثالث: رقمنة التحصيل الجبائي

اختلف خبراء الضرائب حول أهمية رقمنة التحصيل الجبائي، وان كان ذلك ينتج عنه تغيير في الثقافة الورقية التي تحلّى بها النظام الضريبي لمدة طويلة بدليل أن مصلحة الضرائب حتى الآن تلتزم بالشكل الحرفي والشكلي للقانون الذي ينص على تقديم مستندات ورقية تثبت سداد الضرائب، مما يدفع المكلف الى العزوف عن استخدام هذه المنظومة، هذا الخلاف والتباين في الشارع الضريبي تجاه هذه الخدمة لن تحسمه سوى الإجراءات التنفيذية التي تستخدمها مصالح الضرائب تجاه تفعيل هذا النظام.

#### المطلب الأول: دور الرقمنة في تعزيز التحصيل الجبائي

تعتبر رقمنة التحصيل الضريبي أحد التوجيهات الحديثة لعصرنة الجهاز الإداري الضريبي وتمكينه من السرعة والدقة في العمل، بدل الغرق في الأوراق والمستندات والطرق التقليدية للتحصيل، ووسيلة فعالة لزيادة أداء التحصيل الضريبي، والتقليل من التهرب الضريبي.

#### الفرع الأول: مفهوم رقمنة التحصيل الجبائي

إن رقمنة التحصيل الضريبي تعني باختصار التحول من دفع الضريبة بشكل تقليدي الى الدفع الإلكتروني أو كما يطلق عليه الدفع عن بعد ويمكن ذكر بعض التعاريف المتعلقة برقمنة التحصيل الضريبي فيما يلي:

**التعريف الأول:** "وفاء المكلف بدفع ما بذمته من مستحقات ضريبية الى الهيئة العامة للضرائب بإحدى الوسائل الالكترونية التي تختلف آلياتها وخطواتها من دولة إلى أخرى."

**التعريف الثاني:** "التحصيل الإلكتروني للضرائب هو أن تتم عملية جباية وتحصيل الضرائب باعتماد وسائل دفع وتحصيل الالكترونية بعيدا عن الوسائل التقليدية التي تتطلب إجراءات معقدة ووثائق وتزاحم المكلفين لدى إدارة الضرائب، وهو يمثل منظومة متكاملة من البرامج والأدوات الالكترونية والإجراءات الهادفة إلى تبسيط وتسريع عملية تحصيل الضرائب وضمان توريدها لخزينة الدولة بأقل تكلفة وجهد".<sup>1</sup>

وفي الأخير يمكن القول أنّ رقمنة التحصيل الضريبي تعني أداء المكلف للالتزامات المالية المترتبة عليه اتجاه إدارة الضرائب من خلال استخدام نماذج جاهزة خاصة محفوظة على الموقع الإلكتروني الخاص بالإدارة العامة للضرائب، بحيث يستطيع المكلف سداد ما عليه من حقوق مستحقة ضريبية من خلال الاتصال الإلكتروني مباشرة مع الإدارة الضريبية.

<sup>1</sup>مفتاح فاطمة، بن حليلة هوارية، رقمنة التحصيل الضريبي في الدول العربية واقع وتحديات، المجلة الجزائرية للمالية العامة، المجلد 12، العدد 1، جامعة بن خلدون، تيارت، الجزائر، 2022، ص 167.

## الفرع الثاني: مكاسب ومزايا رقمنة التحصيل الجبائي

تساهم رقمنة التحصيل الضريبي في تحقق العديد من المزايا والمكاسب التي تعود على الدول بتحقيق إيرادات ضريبية أكثر، لذلك تسعى أغلب الدول لتطبيق الرقمنة في هذا الموضوع ومن بين أهم هذه المزايا ما يلي<sup>1</sup>:

### • توسيع القاعدة الضريبية:

وذلك من خلال مساهمة رقمنة التحصيل الضريبي في الحصول على معلومات إضافية مما يمكن من انشاء قاعدة بيانات إضافية تسمح بتقييم مستوى الامتثال الضريبي، بالإضافة الى المراقبة الالكترونية للامتثال الضريبي، وبالتالي ضمان تدفق الإيرادات الضريبية وتعظيمها، وزيادة مستويات التحصيل الضريبي.

### • تحسين كفاءة طرق التحصيل الضريبي:

حيث أن رقمنة إجراءات التحصيل الضريبي والانتقال من الشكل التقليدي إلى الشكل الالكتروني يسمح باختصار الوقت والجهد وكذا تبسيط وسهولة هذه الإجراءات يسمح بتقليل المنازعات الضريبية. حيث أن الرقمنة تسمح بتعزيز الشفافية والحصول على معلومات إضافية تتيح توسيع الأوعية الضريبية وبالتالي محاربة التهرب الضريبي، وتحقيق مساهمة في الامتثال الطوعي للمكلفين، إلى جانب متابعة ومراقبة المكلفين الغير ملتزمين واتخاذ الإجراءات القانونية بحقهم، وذلك عن طريق انشاء البطاقة الالكترونية لإحصاء المكلفين المتهربين.

### • دمج القطاع الغير الرسمي في الاقتصاد الرسمي:

إحدى أمثلة القطاع الغير الرسمي هي الأعمال الحرة التي يقوم بها بعض الأفراد الذين لا يملكون ترخيص تجاري أو سجلات رسمية لدى الدولة تفيد بقيامهم بهذه الأعمال التجارية بشكل غير قانوني، في هذا السياق تقوم الهيئة بالسعي لتسجيلهم في النظام الضريبي تنفيذًا للتشريعات الضريبية لدمجهم في الاقتصاد الرسمي للدولة، من خلال تطبيق منظومة الفوترة الالكترونية مما يساعد على زيادة الدقة في تعامل المكلفين مع مصلحة الضرائب.<sup>2</sup>

<sup>1</sup>بومعد سمية، جناي محمد علاء الدين، رقمنة التحصيل الضريبي كآلية لضمان الإيرادات الضريبية، مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبة، المجلد 08، العدد02، جامعة البليدة 02، الجزائر، 2023، ص52.

<sup>2</sup>بومعد سمية، مرجع سابق، ص 52\_53.

## المطلب الثاني: الصعوبات والتحديات التي تواجه رقمنة التحصيل الجبائي

سوف نتطرق في هذا المطلب لأهم الصعوبات والتحديات التي تواجه رقمنة التحصيل الجبائي التي يمكن ذكرها فيما يلي: <sup>1</sup>

- عدم توفر القيادات المؤهلة، وعدم الوصول بسهولة للخبرات في مجال تطبيق التحول الرقمي؛
- قلة المهارات والكفاءات المدربة بسوق العمل؛
- القلق من مخاطر أمن المعلومات كنتيجة لاستخدام وسائل التكنولوجيا حيث يعتبر من أكبر التحديات التي تقابل التحول الرقمي؛
- تدهور البنية التحتية حيث أنها تفتقر القدرة على استيعاب تكنولوجيا المعلومات والاتصالات؛
- صعوبة التزام المكلفين بالتصريحات الالكترونية. <sup>2</sup>

## المطلب الثالث: مراحل رقمنة التحصيل الجبائي

تتضمن عملية التحول نحو رقمنة التحصيل الجبائي عدد من المراحل الأساسية التي تشمل مرحلة التخطيط والإعداد لتنفيذ الرقمنة، ومرحلة تصميم وبناء وثائق نظام رقمنة التحصيل الضريبي، إضافة إلى مرحلة اختبار جودة نظام التحصيل الضريبي الالكتروني وذلك كما هو موضح في الجزء التالي من الدراسة. <sup>3</sup>

- **مرحلة التخطيط والإعداد لرقمنة التحصيل الجبائي:**

تعتبر مرحلة التخطيط والإعداد لرقمنة التحصيل الجبائي من أهم المراحل في إطار المنظومة الكاملة للتحصيل الضريبي الالكتروني حيث تحدد إلى مدى بعيد إمكانية نجاح هذا التحول. تركز هذه المرحلة على إعداد الخطط الاستراتيجية والمستهدفات القومية لرقمنة التحصيل الضريبي، وعلى وضع التصور الخاص بإعادة هندسة الإجراءات الخاصة بكافة مراحل التحصيل الضريبي، وتحديد المقومات اللازمة لهذا التحول، وطبيعة التحولات في الأطر التنظيمية والمؤسسية الداعمة لهذا التحول.

<sup>1</sup> أحمد سعد محمد أبو العينين، أثر التحول الرقمي في تحسين مستوى كفاءة النظام الضريبي المصري والحد من ظاهرة التهرب الضريبي في مصر في ضوء رؤية مصر 2030، المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية، المجلد 4، العدد 2 جامعة دمياط، مصر، 2023، ص 217.

<sup>2</sup> مفتاح فاطمة، بن حليلة هوارية، مرجع سابق، ص 177.

<sup>3</sup> هبة عبد المنعم، صبري الفران، جوان 2021، دراسة حول "رقمنة التحصيل الضريبي في الدول العربية"، صندوق النقد العربي، [www.amf.org.ae](http://www.amf.org.ae). (تاريخ الاطلاع: 2024/03/20).

• **مرحلة تصميم وبناء وثائق نظام رقمنة التحصيل الجبائي:**

تركز مرحلة تصميم وبناء وثائق نظام رقمنة التحصيل الجبائي على تقييم الفجوات ما بين النظم التقليدية للتحصيل الضريبي والنظم الالكترونية وتنفيذ مشروعات رقمنة التحصيل الضريبي الالكتروني من خلال اختيار التطبيقات المناسبة واختبارها وتقييم مستويات أدائها.

• **مرحلة اختبار جودة نظام التحصيل الجبائي الالكتروني:**

تتصب هذه المرحلة على اختبار مدى سلامة وتكامل أنظمة التحصيل الضريبي الالكتروني مع باقي الأنظمة ذات العلاقة على مستوى الدولة ومن أهمها أنظمة تسجيل بيانات المكلفين ضريبيا، وأنظمة الجمارك، والدفع الالكتروني، إضافة إلى ضمان توفر خدمات الدعم والصيانة الدورية لهذه النظم وتنفيذ اختبارات الجودة، كما تركز هذه المرحلة على زيادة مستويات توعية المكلفين ضريبيا بهذه الأنظمة لضمان تفاعلهم الإيجابي معها.

## خلاصة الفصل الأول:

في هذا الفصل، قمنا في الجانب النظري بتفصيل مفهوم الإدارة الجبائية وأهميتها، إلى جانب ذلك، ناقشنا تأثيراتها وجهود الدولة في تحديث وتطوير آليات التحصيل الضريبي. يعدُّ الدور الذي تلعبه الإدارة الجبائية أساسياً في سياسات الدول، حيث تُعتبر المسؤولة عن تنظيم وجمع الضرائب بكفاءة وفعالية.

من خلال دراستنا نستخلص أن الإدارة الجبائية تعد أهم السياسات الاقتصادية والاجتماعية التي تساهم في تحقيق أهداف المجتمع، وتعتمد عليها الدولة في التعامل مع المكلف لما لها من أهمية كبيرة في التحصيل الجبائي، وقد جاءت رقمنة الإدارة الجبائية نتيجة التطورات الحاصلة وانتشار الرقمنة من جهة، واعتماد الأفراد عليها من جهة أخرى، وهذا ما يجعل الجهات التشريعية الجبائية إلى التوجه نحو الرقمنة وكذلك تبسيط الإجراءات الإدارية والتقليل الجهد المبذول في عملية التحصيل الجبائي، ولتسهيل ممارسة مهامها ووظائفها بشكل جيد للإدارة الجبائية وتساعد المكلفين بالوفاء بالتزاماتهم ولتوفير المعلومات الصحيحة والبيانات اللازمة كما يساهم في تحقيق الشفافية وتحقيق العدالة الاجتماعية.

# الفصل الثاني:

دراسة حالة للمديرية العامة للضرائب  
بالجزائر العاصمة

## تمهيد:

بعد التطرق إلى الجزء النظري والذي يتمحور حول رقمنة الإدارة الجبائية وأثرها على التحصيل الجبائي قمنا في هذا الفصل بالتطرق إلى دراسة ميدانية والتي كانت على مستوى المديرية العامة للضرائب، حيث سنقوم من خلال هذا الفصل بالتطرق إلى تعريف المديرية العامة للضرائب ومهامها، بالإضافة إلى ذكر الخدمات الرقمية التي تقدمها من خلال موقعها الإلكتروني وصولاً إلى احصائيات حول التحصيل الجبائي، حيث تم تقسيم الفصل إلى:

المبحث الأول: تقديم عام للمديرية العامة للضرائب.

المبحث الثاني: الخدمات الرقمية المقدمة من طرف المديرية العامة للضرائب.

المبحث الثالث: واقع رقمنة المديرية العامة للضرائب.

## المبحث الأول: تقديم عام للمديرية العامة للضرائب DGI

تشكل المديرية العامة للضرائب الجهاز الفني المكلف بتطبيق التشريع الضريبي، وذلك من خلال قيامها بتحديد الأوعية الضريبية المفروضة وتحصيل وجباية الضرائب، من أجل تحقيق أهداف السياسة الجبائية والعمل على زيادة التحصيل الضريبي.

### المطلب الأول: تعريف المديرية العامة للضرائب ومهامها

سوف نتطرق في هذا المطلب إلى التعريف بالمديرية العامة للضرائب وذكر مهامها.

#### الفرع الأول: تعريف المديرية العامة للضرائب:

تعتبر المديرية العامة للضرائب أحد الركائز الأساسية في الاقتصاد الوطني والتي تعتمد عليها الحكومة في تنفيذ برامجها، لكونها مكلفة بإدارة النظام الضريبي والتحكم في كل جوانبه من التشريع والتنظيم إلى تنفيذ خطط السياسة الجبائية بهدف تحصيل الضرائب التي تعتبر المصدر الرئيسي لخزينة الدولة بعد المحروقات وتعرف على أنها مؤسسة إدارية عمومية مالية تنشط تحت وصاية وزارة المالية تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي، تسهر على عملية تأسيس وتحصيل مختلف الضرائب المفروضة على كل الأشخاص الطبيعيين والمعنويين الذين يقومون بعمليات البيع وتقديم الخدمات أو عملية الإنتاج والسهر على تطبيق القوانين الجبائية السارية المفعول، تأسست المديرية العامة للضرائب في 19 أبريل 1963 بمقتضى المرسوم رقم 63\_127.

#### الفرع الثاني: مهام المديرية العامة للضرائب

تتمثل مهام المديرية العامة للضرائب في:

- السهر على دراسة واقتراح وإعداد النصوص التشريعية والتنظيمية؛
- ضمان التدابير الضرورية لإعداد الوعاء وتصفية وتحصيل الضرائب والحقوق والرسوم الجبائية، وكذا تحصيل الرسوم والرسوم شبه الجبائية والموارد الأخرى؛
- تعريف وتبسيط الإجراءات المتعلقة بتسيير الوعاء والرقابة وبالتحصيل وبالمنازعات الضريبية؛
- إنجاز البرامج الاستراتيجية للعصرنة وضمان تنفيذها؛
- تطوير ونشر النظام المعلوماتي وإنشاء واجهات وأدوات الاتصال؛
- تنفيذ الإجراءات اللازمة لمكافحة الغش والتهرب الضريبي؛
- السهر على التكفل بالمنازعات الإدارية والقضائية المتعلقة بمختلف أنواع الضرائب والحقوق والرسوم؛
- السهر على تحسين العلاقات بين المصالح الجبائية والمكلفين بالضريبة.

## المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي الجديد للمديرية العامة للضرائب

تتضمن المديرية العامة للضرائب ضمن هيكلها التنظيمي الجديد لمصالح مركزية ومصالح خارجية سوف نتطرق إليها فيما يلي:

### الفرع الأول: المصالح المركزية للمديرية العامة للضرائب

حُدّد الهيكل التنظيمي للمديرية العامة للضرائب الجديد بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 21\_252 المؤرخ في 25 شوال عام 1442 الموافق ل 6 جوان سنة 2021 كما يلي:

تتكون الإدارة المركزية من ثلاثة أقسام أساسية ومديريات دعم والمساندة ومديريات دراسات بالإضافة الى مفتشية عامة للمصالح الجبائية سوف نقوم بشرحها فيما يلي:

#### ✚ أقسام المديرية العامة للضرائب:

#### أولاً: قسم التشريع والتنظيم الجبائين والشؤون القانونية:

يكلف على الخصوص بما يأتي:

- تنفيذ السياسة الجبائية ووضع التدابير التشريعية والتنظيمية ذات الطابع الجبائي؛
  - إعداد وتنسيق تدابير قوانين المالية والنصوص التطبيقية المتعلقة بها؛
  - المساهمة في دراسة وإعداد والتفاوض بخصوص مشاريع الاتفاقيات والمعاهدات الجبائية الدولية، والسهر على تطبيقها؛
  - السهر على التطبيق السوي للتشريع والتنظيم الجبائين في معالجة قضايا المنازعات.
- تتكون من ثلاث مديريات:

#### 1. مديرية التشريع والتنظيم الجبائين:

تكلف على الخصوص بما يأتي:

- القيام بإعداد النصوص التشريعية والتنظيمية ذات الطابع الجبائي؛
- إعداد المشاريع التمهيدية لقوانين المالية والنصوص التطبيقية المتعلقة بها؛
- القيام بكل الدراسات والتحليل المتعلقة بالمادة الجبائية؛
- إنجاز دراسات حول الأنظمة الجبائية التحفيزية.

تتكون من أربع مديريات فرعية وهي:

- 1) المديرية الفرعية لتحضير قوانين المالية.
- 2) المديرية الفرعية للجباية المباشرة.
- 3) المديرية الفرعية للجباية غير المباشرة.
- 4) المديرية الفرعية للأنظمة الجبائية الخاصة.

## 2. مديرية العلاقات الجبائية الدولية:

تكلف على الخصوص بما يلي:

- المساهمة في دراسة وإعداد والتفاوض بخصوص مشاريع المعاهدات والاتفاقيات الجبائية الدولية؛
- التكفل في الإطار الجبائي بالمسائل المتعلقة بتطبيق ومتابعة الامتيازات الجبائية الممنوحة للتمثيلات الديبلوماسية والفرنسية، وتسوية الخلافات الناجمة عن تطبيق الاتفاقيات والمعاهدات الجبائية الدولية؛
- ضمان وتنسيق نشاطات التعاون الدولي الثنائي والمتعدد الأطراف.

تتكون هذه المديرية من أربع مديريات فرعية:

- 1) المديرية الفرعية للدراسات الجبائية الدولية.
- 2) المديرية الفرعية للاتفاقيات الجبائية الدولية.
- 3) المديرية الفرعية لتسوية الخلافات الجبائية الدولية.
- 4) المديرية الفرعية للتعاون الجبائي الدولي.

## 3. مديرية المنازعات الجبائية:

تكلف على الخصوص بما يأتي:

- ضمان تطبيق التشريع والتنظيم المعمول بهما في معالجة قضايا المنازعات المتعلقة بمختلف الضرائب والرسوم؛

• السهر على حسن سير عمل لجان الطعن وتقييم نشاطاتها؛

• تقييم أعمال المصالح في مجال المنازعات والطلبات الولائية؛

• متابعة معالجة المنازعات المعروضة على الجهات القضائية.

تتكون المديرية من خمس مديريات فرعية وهي على النحو التالي:

- 1) المديرية الفرعية لمنازعات الرقابة الجبائية.
- 2) المديرية الفرعية لمنازعات الوعاء والتحصيل واسترداد قروض الرسم على القيمة المضافة.
- 3) المديرية الفرعية للجان الطعن.
- 4) المديرية الفرعية للتظلم الولائي.
- 5) المديرية الفرعية للمنازعات الجبائية.

ثانيا: قسم التسيير والتحصيل الجبائي وعصرنة المنظومة المهنية:

يكلف على الخصوص بما يأتي:

- تحديد وتبسيط الإجراءات الجبائية المتعلقة بتسيير الوعاء والتحصيل؛
- ضمان متابعة نشاط المصالح فيما يتعلق بجباية الأشخاص والشركات وكذلك الجباية العقارية؛

- ضمان التكفل العملي بجباية المحروقات وتلك المتعلقة بالنشاط المنجمي؛
- اعداد استراتيجية عصرية المنظومات والإجراءات المهنية للمديرية العامة للضرائب قصد تسهيل ادماجها الإعلامي.

يتكون قسم التسيير من ثلاث مديريات وهي على النحو التالي:

### 1. مديرية التسيير الجبائي:

تكلف على الخصوص بما يلي:

- تحديد وتبسيط الإجراءات الجبائية وتصميم ومتابعة العمليات المتعلقة بالوعاء وتصفية الضرائب والرسوم المتعلقة بالجباية المباشرة والجباية على الرسوم على رقم الأعمال؛
- تنشيط وتحليل وتقييم نشاط المصالح الخارجية لاسيما نتائج الأعمال المتعلقة بالإحصاء والرقابة الشكلية للتصريحات؛
- ضمان التكفل على المستوى العملي بالمجال المتعلق بالجباية على المحروقات وتلك المتعلقة بالنشاط المنجمي؛
- متابعة ومراقبة وتقييم تطبيق التشريعات والتنظيمات التي تُسير مختلف الضرائب والرسوم؛
- القيام بمتابعة الأجهزة المتعلقة بالأنظمة التفضيلية وتقييمها الدوري.

تتكون هذه المديرية من خمس مديريات فرعية:

(1) المديرية الفرعية لجباية الأشخاص الطبيعيين.

(2) المديرية الفرعية لجباية الشركات.

(3) المديرية الفرعية لجباية المحروقات والنشاطات الاستخراجية.

(4) المديرية الفرعية للضمان والأنظمة الجبائية الخاصة.

(5) المديرية الفرعية لمتابعة المزايا الجبائية.

### 2. مديرية التحصيل والموارد الجبائية المحلية:

تكلف على الخصوص بما يأتي:

- تحديد بالاتصال مع المديرية العامة المكلفة بالمحاسبة، كفيات التكفل بجداول وسندات الإيرادات وسندات التحصيل وأي سند إداري يثبت مستحقات الخزينة العمومية وتحديد كفيات التسجيل المحاسبي للمواد المتكفل بها من طرف قابضي الضرائب؛
- متابعة تصفية الحسابات وإعداد الملخصات الدورية المتعلقة بمستوى وشروط تحصيل الجباية المخصصة للجماعات المحلية.

تتكون من ثلاث مديريات فرعية:

1) المديرية الفرعية للإجراءات التحصيل.

2) المديرية الفرعية للملاحقات وتصفية الحسابات.

3) المديرية الفرعية للموارد الجبائية المحلية.

### 3. مديرية عصنة المنظومات المهنية والقيادة:

تكلف على الخصوص بما يأتي:

• تحديد استراتيجية عصنة المنظومات والإجراءات المهنية قصد تسهيل ادماجها الإعلامي وضمان إدارة التغيير في إطار مشاريع العصنة؛

• ضمان التفاعل بين الهياكل المهنية والمصالح التقنية لدعم الاحتياجات الوظيفية؛

• تنسيق وتوجيه الإجراءات لتوحيد أساليب وطرق التسيير؛

• إجراء الدراسات المتعلقة بالتنظيم والصلاحيات وتحديد الاختصاص التقني والإقليمي للمصالح الجبائية وإعداد النصوص التنظيمية ذات الصلة؛

• إدارة وتقييم نظام التسيير عن طريق مؤشرات النجاح.

تتكون المديرية من أربع مديريات فرعية وهي على النحو الآتي:

#### 1) المديرية الفرعية لقيادة استراتيجية العصنة: تكلف على الخصوص بما يلي:

• تحديد استراتيجية العصنة للمديرية العامة للضرائب بالتوافق مع استراتيجية الوطنية لعصنة الإدارة العمومية وضمان متابعتها؛

• اقتراح مشاريع مبتكرة لدمجها في النظام المعلوماتي؛

• ترقية ثقافة الرقمنة ومراقبة وضمان متابعة عمليات إدارة التغيير.

#### 2) المديرية الفرعية للعلاقات مع المهن: تكلف على الخصوص بما يأتي:

• التنسيق بين المديريات المهنية والمصالح المتخصصة التابعة للمديرية المسؤولة عن النظام المعلوماتي؛

• جمع احتياجات الرقمنة وتحليلها وتحديد المواصفات والاعدادات والتطورات الوظيفية المتوقعة؛

• المبادرة بالإجراءات لإعادة هندسة وتوحيد الأطر والإجراءات الوظيفية والدعائم.

#### 3) المديرية الفرعية لتوحيد المقاييس والمناهج: تكلف على الخصوص بما يأتي:

• اقتراح في إطار تبسيط الإجراءات العملية، التدابير والمناهج التي من شأنها ترشيد إجراءات التسيير وتنفيذ المهام؛

• المبادرة واستباق إجراءات التوحيد من أجل تحسين تسيير المصالح؛

• إجراء الدراسات وإعداد النصوص التنظيمية المتعلقة بالتنظيم والصلاحيات وتحديد الاختصاص التقني والإقليمي للمصالح الجبائية.

4) المديرية الفرعية للتقديرات وتقييم النجاعة: تكلف على الخصوص بما يأتي:

- جمع وتفسير ونشر المعلومة الإحصائية المتعلقة بالجباية وشبه الجباية؛
- إجراء جميع أعمال البحث والاستشراف وبصفة عامة تحليل وتلخيص المعطيات المتعلقة بالجانبين الجبائي شبه الجبائي؛

- إدارة وتقييم نظام التسيير عن طريق مؤشرات النجاعة.

ثالثا: قسم الرقابة والتحقيقات الجبائية:

يكلف على الخصوص بما يأتي:

- تحديد وتبسيط الإجراءات المتعلقة بالرقابة والتحقيقات الجبائية؛
- تصميم استراتيجيات مكافحة الغش والتهرب الجبائيين وكذا تنفيذها؛
- ضمان متابعة نشاطات الرقابة الجبائية وتقييم نتائجها.

تتكون من مديرتين:

1) مديرية الرقابة الجبائية: تكلف على الخصوص بما يلي:

- متابعة شروط إنجاز عمليات الرقابة والمراجعة الخاصة بمحاسبة المؤسسات والشركات والمؤسسات المماثلة؛
- متابعة عمليات المراقبة على الوثائق والرقابة المكانية للمداخل والأماكن وتقييم نتائجها.

تتكون هذه المديرية من أربع مديريات فرعية وهي على النحو التالي:

1) المديرية الفرعية للمعايير والإجراءات.

2) المديرية الفرعية للبرمجة.

3) المديرية الفرعية لمتابعة الرقابة الجبائية للمؤسسات.

4) المديرية الفرعية لمتابعة الرقابة الجبائية على الدخل والممتلكات.

2) مديرية إدارة المعلومات والتحقيقات الجبائية: تكلف على الخصوص بما يلي:

- التنسيق مع المصالح الأخرى للمديرية العامة للضرائب في مهام جمع المعلومات الضريبية المنجزة في إطار ممارسة حق الاطلاع؛

- إنشاء قواعد البيانات المتعلقة بالممتلكات والدخل والأنشطة ومعالجتها، والسهر على تحيينها وكذا الاطلاع عليها من طرف المصالح المستعملة؛

- تحديد الإجراءات التي تحكم أساليب الشروع في التحقيقات الدولية المنفذة في سياق مكافحة الغش والتهرب الضريبيين العابرين للحدود.

تتكون هذه المديرية من أربع مديريات فرعية وهي على النحو الاتي:

1) المديرية الفرعية للبطاقيات وقواعد المعطيات.

(2) المديرية الفرعية لمعالجة وتحليل المعلومة الجبائية.

(3) المديرية الفرعية للتدخلات والتحقيقات الجبائية.

(4) المديرية الفرعية لمكافحة الغش والتهرب الجبائيين.

✚ مديريات الدعم والمساندة:

هناك أربع مديريات للدعم والمساندة تابعين للمصالح المركزية للمديرية العامة للضرائب:

أولاً: مديرية الأنظمة المعلوماتية:

تكلف على الخصوص بما يلي:

- ضمان تناسق النظام المعلوماتي مع الاستراتيجية الشاملة ومتطلبات مهن المديرية العامة للضرائب؛
- إدماج التطورات التكنولوجية الجديدة المسجلة في هذا المجال ضمن النظام المعلوماتي؛
- ضمان الأمن والتسيير العملياتي للأنظمة التطبيقية والمنشآت القاعدية والشبكة مع إمداد المستعملين بالدعم والمساندة.

تتكون هذه المديرية من أربع مديريات فرعية مرتبة على النحو الآتي:

(1) المديرية الفرعية للدراسات والتطورات.

(2) المديرية الفرعية للحوكمة وأمن الأنظمة المعلوماتية.

(3) المديرية الفرعية للاستغلال ونشر الحلول.

(4) المديرية الفرعية للتجهيزات والشبكة والصيانة.

ثانياً: مديرية المستخدمين والتكوين:

تكلف على الخصوص بما يلي:

- تسيير المستخدمين ومتابعتهم وتقييمهم؛
  - تصميم برامج التكوين وتحسين المستوى ومتابعة تنفيذها وتقييمها؛
  - تحديد وإعداد نظام تسيير المسار المهني والكفاءات.
- تتكون هذه المديرية من ثلاث مديريات فرعية وهي:

(1) المديرية الفرعية للمستخدمين.

(2) المديرية الفرعية للتكوين وتحسين المستوى.

(3) المديرية الفرعية لتثمين الكفاءات ومتابعة المسار المهني.

ثالثاً: مديرية الوسائل والمنشآت القاعدية وعمليات الميزانية:

تكلف على الخصوص بما يلي:

- ضمان استغلال وصيانة المنشآت القاعدية وتجهيزات الإدارة الجبائية؛

## الفصل الثاني ..... دراسة حالة للمديرية العامة للضرائب الجزائر العاصمة.

- دراسة وصياغة عقود التجهيز وتمويل المصالح؛
- التكفل بقضايا المنازعات المتعلقة بالصفقات والاتفاقيات المبرمة.

تتكون هذه المديرية من ثلاث مديريات فرعية وهي:

(1) المديرية الفرعية لوسائل العامة.

(2) المديرية الفرعية للمنشآت القاعدية والتجهيزات.

(3) المديرية الفرعية لعمليات الميزانية.

رابعا: مديرية الاتصال:

تكلف على الخصوص بما يلي:

- دراسة واتخاذ الإجراءات المناسبة الرامية لتحسين العلاقات بين الإدارة الجبائية والمكلفين بالضريبة، وضمان تنفيذها الفعال من قبل جميع المصالح؛
- إعداد ونشر الوثائق التي تهدف إلى نشر التشريعات والتنظيمات الجبائية تجاه المواطن ومستخدمي المديرية العامة للضرائب؛
- إعداد ونشر المعلومات والآراء تجاه المكلفين بالضريبة المتعلقة بحقوقهم والتزاماتهم في مجال الجبائية.

تتكون هذه المديرية من مديرتين فرعيتين:

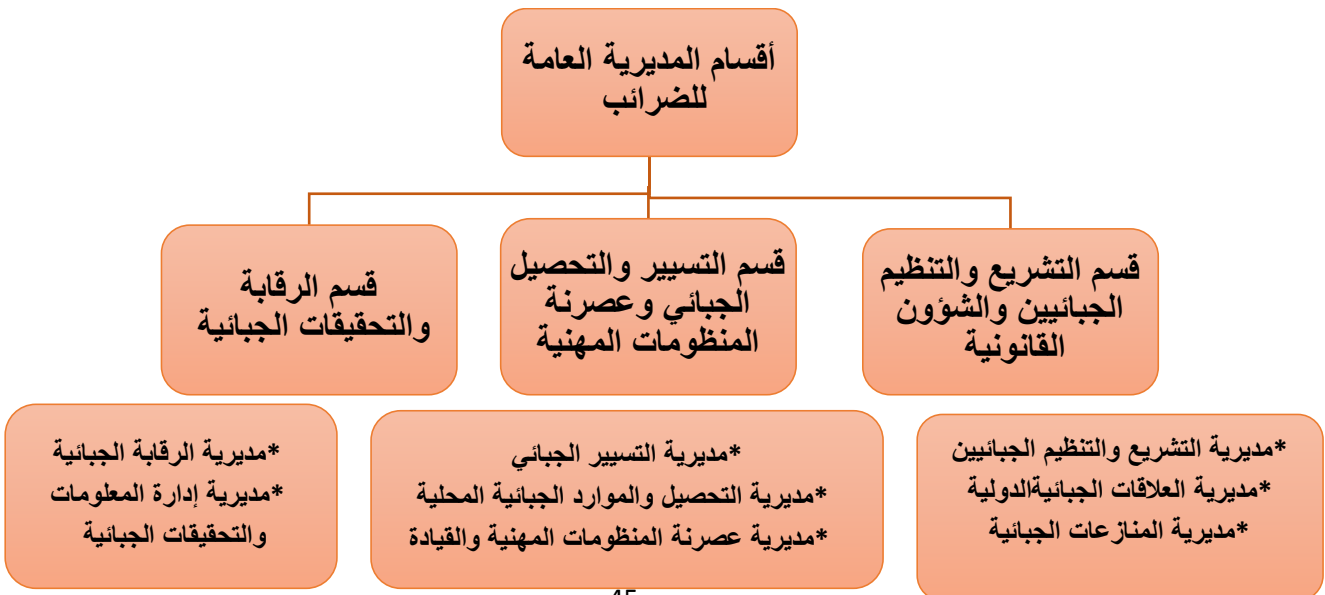
(1) المديرية الفرعية للاتصال.

(2) المديرية الفرعية للمنشورات والمستندات الجبائية.

✚ المفتشية العامة للمصالح الجبائية: يحكمها نص خاص.

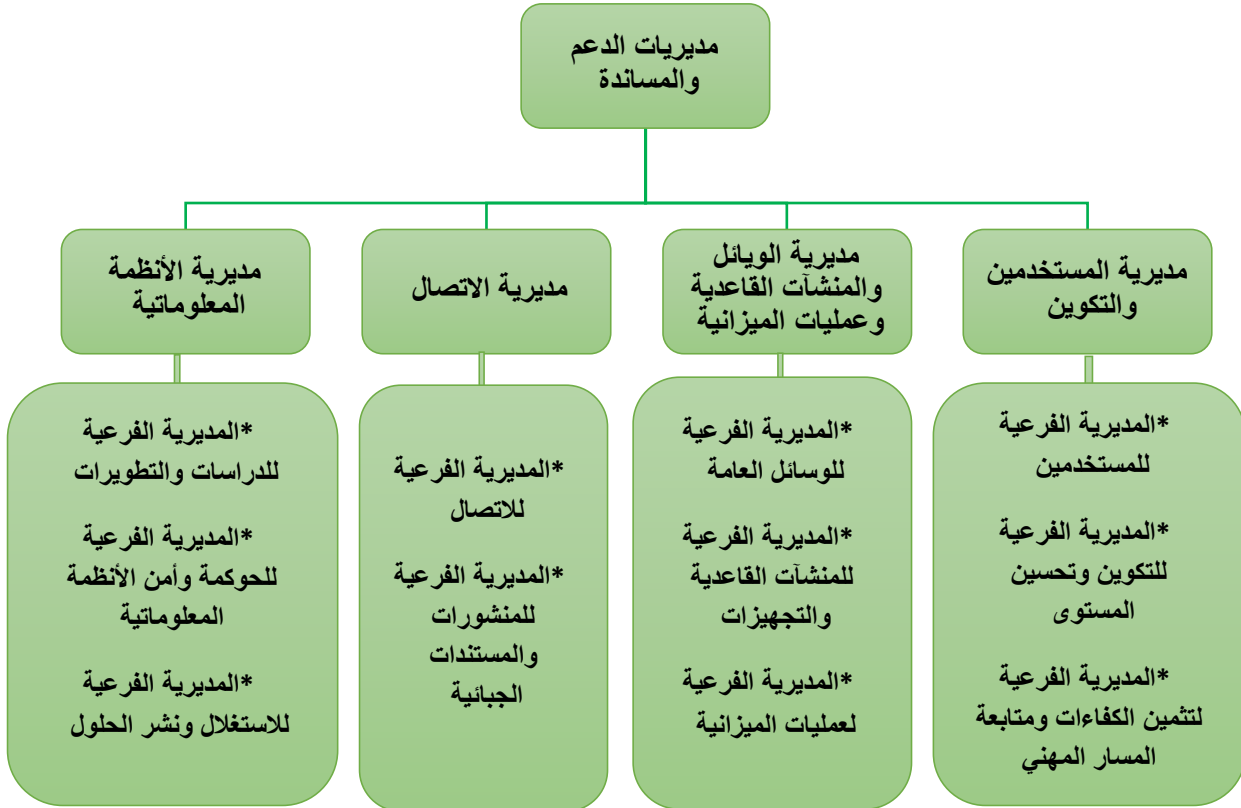
✚ أربع مديريات دراسات: هذه المديريات تابعة لديوان المدير العام للضرائب.

الشكل 01: أقسام المديرية العامة للضرائب



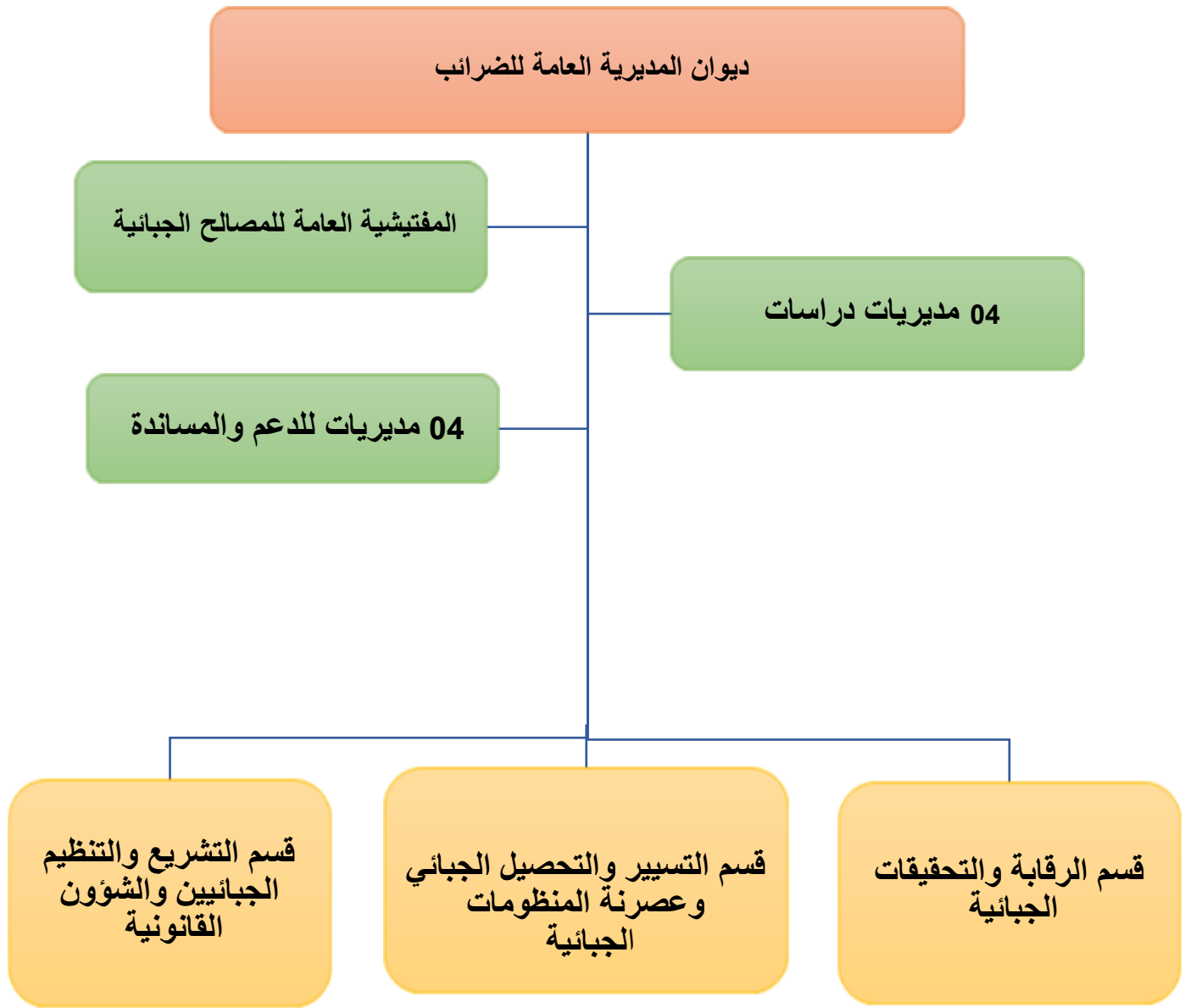
المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الموقع الرسمي للمديرية العامة للضرائب

الشكل 02: مديريات الدعم والمساندة



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الموقع الرسمي للمديرية العامة للضرائب

الشكل رقم 03: الهيكل التنظيمي الجديد للمديرية العامة للضرائب (المصالح المركزية)



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على موقع المديرية العامة للضرائب

تتمثل المصالح الخارجية للمديرية العامة للضرائب فيما يلي:

#### أولاً: مديرية كبريات المؤسسات DGE

تعتبر مديرية كبريات المؤسسات حديثة النشأة مقارنة بباقي المصالح الجبائية الأخرى، حيث تختص بمراقبة كبريات المؤسسات فقط، وتتميز بتمركز أكبر المداخل فهي تتمتع بصلاحياتها على المستوى الوطني فهي مسؤولة عن تسيير كل المهام الجبائية معا (الوعاء، التحصيل، الرقابة، المنازعات) وتكلف على الخصوص بما يلي:

- مسك وتسيير الملف الجبائي للمكلفين بالضريبة التابعين لمجال اختصاصها؛
- مراقبة الملفات حسب كل وثيقة؛
- البحث عن المعلومات الجبائية وجمعها واستغلالها ومراقبة التصريحات؛
- دراسة التظلمات ومعالجتها؛
- التعاون والتنسيق مع الهيكل المركزي المكلف بالإعلام في مجال استراتيجية الاتصال والاستقبال والإعلام وكذا تنفيذها؛

• ضمان مهمة استقبال واعلام المكلفين بالضريبة.

تتكون مديرية كبريات المؤسسات من خمس مديريات فرعية وقباضة ومصلحتين:

1) المديرية الفرعية لجباية المحروقات.

2) المديرية الفرعية للتسيير.

3) المديرية الفرعية للرقابة والبطاقات.

4) المديرية الفرعية للمنازعات.

5) المديرية الفرعية للوسائل.

قباضة ضرائب.

مصلحة الاستقبال واعلام المكلفين بالضريبة.

مصلحة الاعلام الآلي.

#### ثانياً: المفتشية الجهوية للمصالح الجبائية

تتكون المفتشية العامة للمصالح الجبائية من مفتشيات جهوية للمصالح الجهوية، توضع تحت سلطة

المفتش العام للمصالح الجبائية، حيث هناك تسع مفتشيات جهوية موزعة على تسع ولايات في التراب الوطني

وهي: شلف، بشار، البليدة، الجزائر، سطيف، عنابة، قسنطينة، ورقلة، وهران.

من بين مهام المفتشية الجهوية للمصالح الجبائية ما يلي:

- القيام بكل الأعمال المرتبطة بالرقابة الداخلية؛

## الفصل الثاني ..... دراسة حالة للمديرية العامة للضرائب الجزائرية العاصمة.

- متابعة المهام التي يقوم بها المحققون في التسيير التابعون لها جهويا ومراقبتها؛
- السهر على اعداد واستغلال التقارير السنوية للتحقيق وتقارير التحريات بكل أنواعها؛
- إعداد برنامج شهري للتحقيق في التسيير يبين حالة تقدم الأشغال؛
- جمع كل المعلومات المتعلقة بسير المصالح وارسال تقرير بياني عن ذلك للمفتشية العامة للمصالح الجبائية.

### ثالثا: المديرية الجهوية للضرائب DRI

لقد تم انشاء المديرية الجهوية للضرائب بموجب المرسوم التنفيذي رقم 91\_60 الصادر بتاريخ 23 فيفري 1991، والمتضمن تنظيم المصالح الخارجية للمديرية العامة للضرائب، حيث تمثل المديرية الجهوية للضرائب الإدارة المركزية على المستوى الجهوي، تعتبر همزة الوصل بين المديرية الولائية للضرائب وبين المديرية العامة للضرائب بهدف ربط القاعدة بالقمة.

تم استحداث تسعة (9) مديريات جهوية تتكفل بالتنسيق بين المديرية الولائية والمديرية العامة للضرائب وهي موزعة على التراب الوطني كما يلي:

1. المديرية الجهوية للضرائب ببشار.
2. المديرية الجهوية للضرائب بالبليدة.
3. المديرية الجهوية للضرائب بالجزائر.
4. المديرية الجهوية للضرائب بسطيف.
5. المديرية الجهوية للضرائب بعنابة.
6. المديرية الجهوية للضرائب بقسنطينة.
7. المديرية الجهوية للضرائب بورقلة.
8. المديرية الجهوية للضرائب بوهران.
9. المديرية الجهوية للضرائب بشلف.

تكلف المديرية الجهوية للضرائب بالمهام التالية:

- ضمان تمثيل المديرية العامة للضرائب على المستوى الجهوي؛
  - السهر على تنفيذ البرامج وتطبيق التعليمات والقرارات الصادرة عن الإدارة المركزية؛
  - ضمان العلاقة الوظيفية بين الادارة المركزية والمديريات الولائية للضرائب؛
  - تنشيط عمل المديرية الولائية التابعة لاختصاصها الإقليمي وتوجيهه وتنسيقه وتقييمه ومراقبته؛
  - دراسة طلبات تنقل الأعوان فيما بين الولايات.
- تتكون المديرية الجهوية للضرائب من أربع مديريات فرعية وهي:
- 1) المديرية الفرعية للتكوين.

(2) المديرية الفرعية للتنظيم والوسائل.

(3) المديرية الفرعية للعمليات الجبائية والتحصيل.

(4) المديرية الفرعية للمراقبة الجبائية والمنازعات.

### ثالثا: المديرية الولائية للضرائب DWI

تسهر المديرية الولائية للضرائب على احترام التنظيم والتشريع الجبائين، مع متابعة ومراقبة نشاط المصالح الخارجية لتحقيق الأهداف المحددة لها، وتكلف على الخصوص بالمهام التالية:

- ضمان المديرية الولائية للضرائب بممارسة السلطة السلمية لمراكز الضرائب والمراكز الجوارية للضرائب؛
- السهر على احترام التنظيم والتشريع الجبائي، ومتابعة ومراقبة نشاط المصالح وتحقيق الأهداف المحددة لها؛
- ضمان الرقابة القبلية وتصفية حسابات تسيير القابضين؛
- متابعة تطور الدعاوى المرفوعة أمام القضاء في مجال منازعات التحصيل؛
- نشر المعلومات والآراء لفائدة المكلفين بالضريبة.

تتكون المديرية الولائية للضرائب من خمس مديريات فرعية:

(1) المديرية الفرعية للعمليات الجبائية.

(2) المديرية الفرعية للتحصيل.

(3) المديرية الفرعية للمنازعات.

(4) المديرية الفرعية للمراقبة الجبائية.

(5) المديرية الفرعية للوسائل.

كما أن عدد المديرية الولائية للضرائب في التراب الوطني الآن هي 61 مديرية ولائية.

### رابعا: المركز الجوارى للضرائب CPI

يختص المركز الجوارى للضرائب بتسيير الملفات، الرقابة الجبائية وتحصيل الضرائب، يسمح للمكلفين بالضريبة التابعين له بإتمام واجباتهم الجبائية والتمثليين في:

- المكلفين بالضريبة الخاضعين للنظام الجزافي الذين لا يتجاوز رقم أعمارهم ثمانية ملايين دينار جزائري (8000000 دج).

• الأشخاص الذين يحققون مداخيل مهنية.

• الأشخاص الذين يحققون مداخيل عقارية.

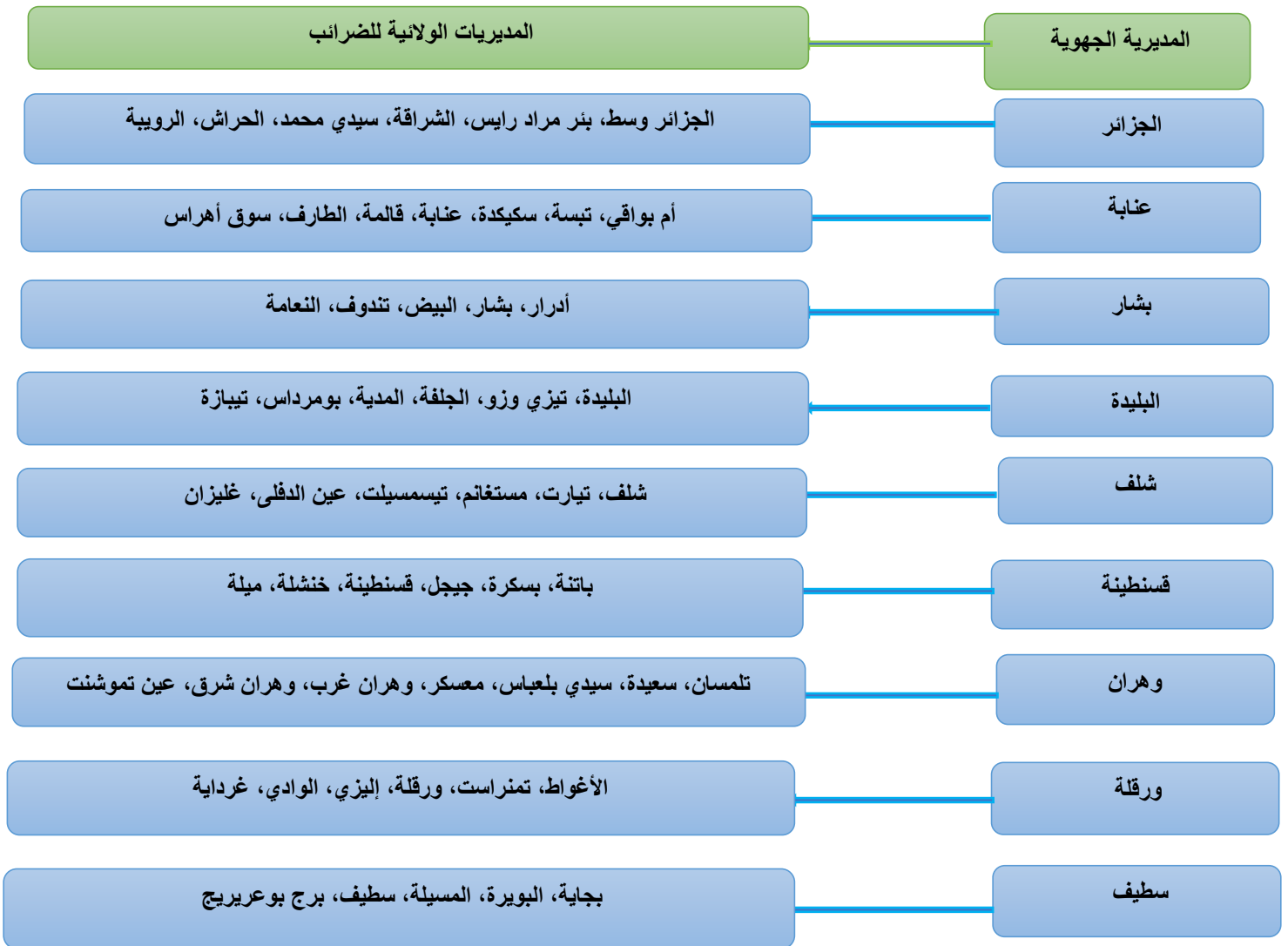
يكلف على الخصوص بما يلي:

• تسيير المؤسسات الفردية الخاضعة للنظام الجزافي؛

• تسيير المستثمرات الفلاحية؛

## الفصل الثاني ..... دراسة حالة للمديرية العامة للضرائب الجزائرية العاصمة.

- دراسة الشكاوى ومعالجتها؛
  - متابعة المنازعات الإدارية والقضائية؛
  - ضمان مهمة استقبال واعلام المكلفين بالضريبة؛
  - نشر المعلومات الآراء لصالح المكلفين بالضريبة التابعين لمجال اختصاص المراكز الجوارية للضرائب.
- الشكل 04: تنظيم المديرية الجهوية والمديريات الولائية حسب التقسيم القديم للولايات  
المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على المرسوم التنفيذي رقم: 06-327، المؤرخ في 18 سبتمبر 2006 والمتضمن صلاحيات المصالح الخارجية لإدارة الجبائية.



يتكون المركز الجوارى للضرائب من ثلاث مصالح رئيسية وقباضة ومصلحتين:

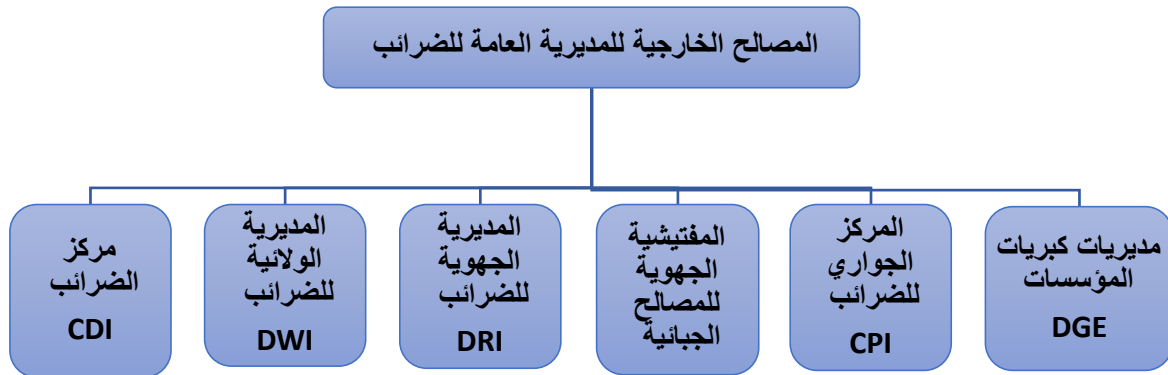
- ✚ مصلحة رئيسية للتسيير؛
- ✚ مصلحة رئيسية للمراقبة والبحث؛
- ✚ مصلحة رئيسية للمنازعات؛
- ✚ قباضة ضرائب؛
- ✚ مصلحة الاستقبال والاعلام؛
- ✚ مصلحة الاعلام الآلي والوسائل.

#### خامسا: مركز الضرائب CDI

يكلف على الخصوص بما يلي:

- البحث عن المعلومات الجبائية وجمعها واستغلالها ومراقبة التصريحات؛
  - تنظيم المواعيد وتسييرها؛
  - إصدار الجداول وقوائم التحصيلات وشهادات الإلغاء أو التخفيض ومعاينتها والمصادقة عليها؛
  - تنفيذ العمليات المادية للدفع والقبض واستخراج النقود.
- يتكون مركز الضرائب من نفس مصالح المركز الجوارى للضرائب.

#### شكل رقم: 05 المصالح الخارجية للمديرية العامة للضرائب



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الموقع الرسمي للمديرية العامة للضرائب

## المبحث الثاني: الخدمات الرقمية المقدمة من طرف المديرية العامة للضرائب

قامت المديرية العامة للضرائب في السنوات الأخيرة بتقديم خدمات رقمية للتصريح ودفع الضرائب والرسوم عن بعد ووضعتها كأحد أولوياتها الأساسية، بالاعتماد على تكنولوجيا مبتكرة على إجراءات مبسطة، من شأنها أن تسمح بتعزيز كفاءة الإدارة وحكومتها، بهدف زيادة المردودية الجبائية، وتحسين خدماتها، وتلبية الاحتياجات العملية للمكلفين بالضريبة.

### المطلب الأول: خدمات رقمية للتصريح ودفع الضرائب عن بعد

سوف نتطرق في هذا المطلب إلى التعرف على البوابات الرقمية التي قدمتها المديرية العامة للضرائب لمساعدة المكلف بالضريبة على تسديد الضرائب والرسوم عن بعد.

#### الفرع الأول: بوابة الإجراءات عن بعد "جبايتك"

تعد بوابة الإجراءات عن بعد "جبايتك" خطوة هامة بالنسبة للإدارة الجبائية وقد تم تحقيقه بفضل تعزيز القاعدة التكنولوجية وترقيم الخدمات عن بعد وتحسين ظروف المؤسسات وتعزيز التحضر الجبائي، ولقد تم أولاً اقتراح خدمات بوابة "جبايتك" على المؤسسات التابعة لمركز الضرائب وسيتم تعميمه تدريجياً ليشمل مراكز الضرائب والمراكز الجوارية للضرائب.

#### 1. تعريف بوابة الإجراءات عن بعد "جبايتك":

هي بوابة جديدة للإدارة الجبائية الجزائرية مخصصة لتقديم خدمات الإجراءات عن بعد، تم تطويرها بالتعاون مع مكتب الاستشارات الإسباني، هذا التعاون يشمل استفادة الجزائر من خبرة الشركة الإسبانية في مجال تطوير النظم الضريبية الإلكترونية وتقديم الحلول التكنولوجية في مجال الضرائب.

تعتبر هذه البوابة نتاجاً لجهود مشتركة بين الطرفين بهدف تحسين أداء الإدارة الجبائية في الجزائر وتوفير خدمات ضريبية متطورة للمكلفين، وهي عبارة عن فضاء خاص مؤمن ومطور في بيئة تضمن بساطة وسهولة الاستخدام مرتبط بنظام المعلومات، الغاية من بوابة "جبايتك" هي تقديم خدمات التصريح وتسديد الضرائب والرسوم عن بعد، فهي موجهة للمكلفين بالضريبة التابعين لمديرية كبريات المؤسسات ومركز الضرائب والمراكز الجوارية للضرائب.

تم إطلاق البوابة رسمياً في مركز ضرائب لباب الزوار في الجزائر العاصمة في: 04 أبريل 2017 ليتم تعميمه على باقي مصالح الإدارة الجبائية قبل ديسمبر 2018، ستمكن هذه البوابة إدارة الضرائب من أن تكون إدارة فعالة في خدمة السلطة العمومية والمواطن.

رابط بوابة "جبايتك": <https://jibayatic.mfdgi.gov.dz>

الشكل 06: واجهة بوابة "جبايتك"



المصدر: من الموقع الرسمي للمديرية العامة للضرائب

تم نشر هذه البوابة في (90) مركز بما فيها:

- (43) مركز ضرائب CDI؛
  - (46) مركز جوارى للضرائب CPI؛
  - مديرية كبريات المؤسسات DGE.
2. مزايا بوابة "جبايتك":

- فضلا عن تنوع صيغ التصريح ودفع الضرائب والرسوم، توفر بوابة "جبايتك" عدة مزايا للمكلف بالضريبة المنخرط والإدارة الجبائية على حد سواء تتمثل في:
- مجانية وسهولة الوصول إليها باستخدام تلقائي؛
  - أمانة مع أقصى قدر من سهولة الولوج والجاهزية؛
  - تقليص تكاليف الطلبات المتعلقة بالمطبوعات الجبائية؛
  - تزويد المكلف بالضريبة المنخرط بالمعلومات حول رزنامته الجبائية المُحينة مع التزاماته الجبائية؛
  - الدفع عن طريق الانترنت لضرائبه ورسومه؛
  - إجراء العمليات من المقر مع المديرية العامة للضرائب وتجنب التنقلات من أجل تقديم التصريحات الجبائية؛
  - جميع عمليات تبادل المعلومات والبيانات الخاصة بالمكلف بالضريبة متاحة ويمكن الوصول إليها في أي وقت من خلال الفضاء الخاص؛
  - توفر لوحة تحكم للعمليات المنجزة.

يحتوي نظام "جبايتك" قاعدة بيانات وطنية ويشمل على 7 خدمات:

• الاستقبال والتوجيه؛

• تسيير الملف الجبائي (تحديد فئة المكلفين بالضريبة)؛

• الوعاء الضريبي؛

• التحصيل الجبائي؛

• الرقابة الجبائية؛

• النزاعات؛

• القيادة.

3. الإطار القانوني لبوابة "جبايتك":

• التصريح الالكتروني:

الأمر رقم 02\_08 المؤرخ في 21 رجب 1429 الموافق لـ 24 جويلية 2008، يتضمن قانون المالية التكميلي لسنة 2008 المادة 23، الجريدة الرسمية، رقم 42 الصادرة بتاريخ 27 جويلية 2008. القانون رقم 14\_16 المؤرخ في 28 ديسمبر 2016، يتضمن قانون المالية لسنة 2017، المادتان 34 و67، الجريدة الرسمية، رقم 77 الصادرة بتاريخ 29 ديسمبر 2016.

• الدفع عن بعد:

الأمر رقم 02\_08 المؤرخ في 21 رجب 1429 الموافق لـ 24 جويلية 2008، يتضمن قانون المالية التكميلي لسنة 2008 المادة 15، الجريدة الرسمية، رقم 42 الصادرة بتاريخ 27 جويلية 2008. القانون رقم 14\_16 المؤرخ في 28 ديسمبر 2016، يتضمن قانون المالية لسنة 2017، المادة 68 الجريدة الرسمية، رقم 77 الصادرة بتاريخ 29 ديسمبر 2016.

• الإثبات بالكتابة/ التوقيع الالكتروني:

القانون رقم 10\_05 المؤرخ في 13 جمادى الأولى 1426 الموافق لـ 20 جوان 2005 المعدل والمتمم للأمر رقم 58\_75 المؤرخ في 26 سبتمبر 1975 المعدل والمتمم، المتضمن القانون المدني، المادة 44، قسم المسؤولية عن فعل الغير، الجريدة الرسمية، رقم 44 الصادر بتاريخ 26 جوان 2005.

• الشهادة الالكترونية / التوقيع الالكتروني:

الإطار القانوني الذي يحكم الشهادة الالكترونية والتوقيع الالكتروني محدد بموجب المرسوم التنفيذي رقم 162\_07 المؤرخ في 13 جمادى الأولى 1428 الموافق لـ 30 ماي 2007 المعدل والمتمم للمرسوم التنفيذي رقم 123\_01 المؤرخ في 15 صفر 1422 الموافق لـ 9 ماي 2001 المتعلق بنظام الاستغلال المطبق على كل نوع من أنواع الشبكات، الجريدة الرسمية رقم 37 الصادرة بتاريخ 7 جوان 2007.

#### 4. كيفية الاككتاب:

يعتبر الاككتاب إجراء ضروري من أجل الولوج إلى خدمات "جبايتك" وهو يهدف إلى إقامة علاقة تعاقدية بين المديرية العامة للضرائب والمكلف بالضريبة المنخرط. إن الاككتاب قابل للتجديد سنويا باتفاق ضمني، ما لم يتم إنهاؤه من قبل أحد الطرفين. يتضمن ملف الاككتاب ما يلي:

- استمارة طلب الاككتاب؛ (أنظر الملحق رقم 01)
- دفتر الأحكام العامة؛
- كشف التعريف البنكي.

بعد تكوين ملف الانخراط، يقوم المكلف بالضريبة بحجز موعد من اختياره على بوابة "جبايتك" من أجل إيداع الملف على مستوى مصلحة الاستقبال التابع لها، يستلم المكلف بالضريبة يوم ايداعه للملف ظرفا مغلقا يحتوي على رمز الدخول الذي يسمح له بالولوج إلى فضاء الخاص به على بوابة الإجراءات عن بعد. 5. كيفية التصريح عن بعد:

بمجرد حصول المكلف على رمز الدخول للفضاء الخاص به يمكنه البدء في استخدام الخدمات المقدمة فيه من خلال اتباع الخطوات التالية:



الشكل 07: خطوات التصريح عن بعد عبر بوابة "جبايتك"

#### أولاً: الدخول إلى الفضاء:

يتم الدخول إلى الفضاء الخاص من خلال البوابة العامة عبر نافذة "فضاء التصريح عن بعد" سيطلب من المكلف إدخال رمز الدخول المقدم له من طرف المديرية العامة للضرائب، مع العلم أن بوابة الإجراءات عن بعد تتوفر على شهادة أمان "SSL" التي تؤمن تبادل البيانات مع المكلفين بالضريبة. ملحق عند دخول المكلف للفضاء سوف تقدم له مجموعة من الخدمات:

- إدخال بيانات تصريح جديد؛
- تصحيح التصريحات قيد الانتظار؛

- الاطلاع على التصريحات التي تم إدخالها؛
- إرسال تصريحاتكم؛
- متابعة وضعية تسديداتكم؛
- الاطلاع على بيانات الاكنتاب.

### ثانيا: تقديم التصريح

في هذا الفضاء يقوم المكلف بتقديم التصريح وذلك من خلال عرض استمارة مملوءة مسبقا بالمعلومات الخاصة به، بالإضافة إلى تحديد أنواع الضرائب التي يخضع لها وملئ المجالات المتعلقة ببيانات التصريح. يحس النظام تلقائيا المبالغ الخاضعة للضريبة والحقوق المستحقة لكل ضريبة مصرح بها وكذا المبلغ الإجمالي للتصريح.

في الأخير يمكن للمكلف تصحيح التصريح من خلال تعديل بيانات التصريح في أي وقت قبل إرساله إلى المصلحة المعنية، وبمجرد إرسال التصريح لا يمكن تعديله.

### ثالثا: إرسال التصريح

عند الانتهاء من ملئ التصريح، يجب على المكلف بالضريبة المنخرط إرسال التصريح إلى المصلحة المعنية بالضغط على زر "إرسال" يتم إصدار إشعار بالدفع الذي يعتبر ضمان الاستلام الصحيح للتصريح.

### الفرع الثاني: بوابة التصريح والدفع عن بعد "مساهمتك"

يندرج هذا الفضاء الرقمي ضمن سياسة المديرية العامة للضرائب تحت شعار " قم بالتصريح والدفع دون التنقل إلى مصالحنا "، ويهدف هذا التطبيق إلى السماح للمكلف بالضريبة القيام بمختلف العمليات الضريبية دون التنقل إلى المصالح المختصة، وما يميز هذه الخدمة أنها توفر إمكانية دفع الضريبة عن بعد وليس الاكتفاء بالتصريح الجبائي.

#### 1. تعريف بوابة التصريح والدفع عن بعد "مساهمتك":

هي بوابة جديدة للإدارة الجبائية الجزائرية مخصصة لتقديم خدمات الإجراءات عن بعد، تقوم هذه البوابة بتقديم خدمات التصريح وتسديد الضرائب والرسوم عن بعد، حيث تم اعتماد هذه البوابة من خلال توقيع اتفاقية بين المديرية العامة للضرائب وبنك الجزائر الخارجي من أجل تنويع وسائل دفع الضرائب والرسوم إلى غاية تعميم نظام جبايتك على كل مصالح الإدارة الجبائية، وهي مطورة في بيئة تضمن بساطة وسهولة الاستخدام، تسمح هذه البوابة بدفع الضرائب باستعمال البطاقة الذهبية.

خدمات البوابة موجهة إلى المكلفين بالضريبة التابعين للمديريات الولائية التي لا تتوفر على مركز للضرائب ولا على مركز جواربي للضرائب حيز الخدمة.

العنوان الالكتروني لبوابة "مساهمتك": [moussahamatic@mf.gov.dz](mailto:moussahamatic@mf.gov.dz)

## الشكل 08: واجهة بوابة "مساهمتك"



المصدر: من الموقع الرسمي للمديرية العامة للضرائب

تم نشر هذه البوابة منذ إطلاقها في جويلية 2021، على مستوى (266) موقع موزعة على (32) مديرية ولائية للضرائب.

### 2. مزايا بوابة "مساهمتك":

- تقدم بوابة "مساهمتك" مزايا عديدة للمكلف بالضريبة المنخرط من بينها:
  - مجانية وسهولة الوصول إليها باستخدام تلقائي؛
  - جميع عمليات تبادل المعلومات والبيانات الخاصة بالمكلف بالضريبة متاحة ويمكن الوصول إليها في أي وقت من خلال الفضاء الخاص؛
  - توفر لوحة تحكم للعمليات المنجزة؛
  - تجنب الأخطاء المطبعية الخاصة بالإجراء الذي يتم على الورق.
- تختص بوابة "مساهمتك" بخدمة وحيدة من بين 7 خدمات التي تقدمها بوابة "جبايتك" وهي التحصيل الضريبي فقط.

### 3. الإطار القانوني لبوابة "مساهمتك":

- التصريح والدفع الإلكترونيين:

يخضع النظام القانوني لتصريح ولدفع الضرائب والرسوم عن بعد للمواد التالية:

✚ أحكام المادة 370 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة؛

✚ أحكام المادة 68 من قانون المالية لسنة 2017؛

✚ أحكام المادة 47 من قانون المالية لسنة 2019 المعدلة والمتممة؛

✚ أحكام المادة 65 من قانون المالية لسنة 2020 المعدلة والمتممة.

#### • الإثبات بالكتابة / التوقيع الإلكتروني:

السند القانوني الذي يعترف بالكتابة في شكلها الإلكتروني كدليل ولنفس درجة الكتابة على الورق، محدد في أحكام المادتين 323 مكرر و323 مكرر 1 من القانون المدني، واللذان أسستا بموجب المادة 44 من القانون رقم 05\_10 المؤرخ في 13 جمادى الأولى 1426 الموافق ل20 جوان 2005 المعدل والمتمم لأمر رقم 75\_58 المؤرخ في 26 سبتمبر 1975 المعدل والمتمم، المتضمن القانون المدني، المادة 44، الفصل الأول \_ الإثبات بالكتابة، الجريدة الرسمية رقم 44، الصادرة بتاريخ 26 جوان 2005.

#### • الشهادة الإلكترونية / التوقيع الإلكتروني:

الإطار القانوني الذي يحكم الشهادة الإلكترونية والتوقيع الإلكتروني محدد بموجب المرسوم التنفيذي رقم 07\_162 المؤرخ في 13 جمادى الأولى 1428 الموافق ل30 ماي 2007 المعدل والمتمم للمرسوم التنفيذي رقم 01\_123 المؤرخ في 15 صفر 1422 الموافق ل9 ماي 2001 المتعلق بنظام الاستغلال المطبق على كل أنواع الشبكات، بما فيها اللاسلكية الكهربائية وعلى مختلف خدمات المواصلات السلكية واللاسلكية، الجريدة الرسمية رقم 37 الصادرة بتاريخ 7 جوان 2007.

#### 4. كيفية الاكتتاب:

يعتبر الاكتتاب إجراء ضروري من أجل الولوج إلى خدمات "مساهمتك" وهو يهدف إلى إقامة علاقة تعاقدية بين المديرية العامة للضرائب والمكلف بالضريبة المنخرط. إن الاكتتاب قابل للتجديد سنويا باتفاق ضمني، مت لم يتم إنهاؤه من قبل أحد الطرفين. يتضمن ملف الاكتتاب ما يلي:

• دفتر الأحكام العامة يحمل التوقيع الصحيح للمكلف بالضريبة؛

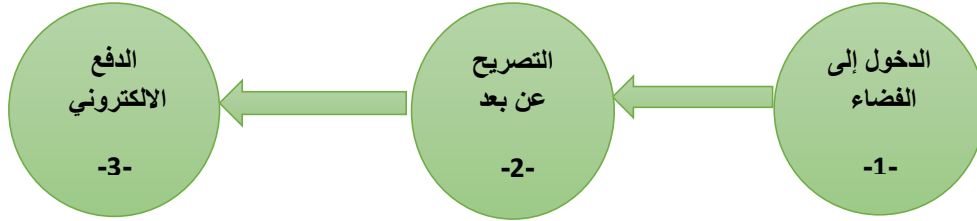
• استمارة طلب الاكتتاب؛ (أنظر الملحق رقم 02)

• كشف التعريف البنكي أو البريدي.

بعد تشكيل ملف الانخراط، يقوم المكلف بالضريبة بالتقرب من مصالح الضرائب من أجل إيداع الملف، ويتم ذلك على مستوى قبضة الضرائب التابع لها والتي تقوم بتحديد موعد له من أجل استلام رمز الدخول إلى الفضاء الخاص به، في اليوم الموعود يستلم المكلف بالضريبة في ظرف مغلق رمز الدخول الذي يسمح له بالولوج إلى الفضاء الخاص به على بوابة الإجراءات عن بعد.

## 5. كيفية التصريح والدفع الالكتروني:

بمجرد استلام رمز الدخول للفضاء الخاص، يمكن للمكلف الدخول إلى فضائه الخاص والبدء في استخدام الخدمات المقدمة فيه من خلال إتباع الخطوات التالية:



### الشكل 09: خطوات التصريح والدفع عن بعد في بوابة "مساهمتك"

أولاً: الدخول إلى الفضاء الخاص:

يتم الدخول إلى الفضاء الخاص من البوابة العامة عبر نافذة "الفضاء الخاص" سيُطلب من المكلف إدخال رمز الدخول المقدم من طرف المديرية العامة للضرائب، وتتوفر البوابة أيضا على شهادة "SSL" التي تؤمن تبادل البيانات مع المكلفين بالضريبة.

يقدم الفضاء الخاص بالإجراءات عند الولوج إليه مجموعة من الخدمات:

- إدخال بيانات تحصن التصريح الجديد؛
- تصحيح التصريحات قيد الانتظار؛
- طلب التوطين البنكي؛
- الاطلاع على التصريحات التي تم إدخالها؛
- إرسال تصريحاتكم؛
- دفع الضرائب والرسوم المصرح بها؛
- الاطلاع على بيانات الاكتتاب.

ثانياً: التصريح عن بعد

بمجرد الدخول الأول للفضاء الخاص، يتم تشغيل خدمة الإجراءات عن بعد.

من أجل القيام بتصريح ضريبي، يجب على المكلف بالضريبة المنخرط تحديد التصريح الواجب اكتبه إما تصريح G50، أو تصريح G12، أو طلب التوطين البنكي.

يقوم النظام بعمليات حساب آلية للمبالغ الخاضعة للضريبة والرسوم المستحقة لكل ضريبة مصرح بها وكذلك إجمالي مبلغ التصريح، يمكن للمكلف تعديل بيانات التصريح في أي وقت قبل إرساله إلى المديرية

## الفصل الثاني ..... دراسة حالة للمديرية العامة للضرائب الجزائر العاصمة.

العامة للضرائب، أثناء الاككتاب يبقى التصريح في وضع المسودة، في الفضاء الخاص بالمكلف بالضريبة، ولا يمكن لأي طرف آخر الوصول إليه وبمجرد إرسال التصريح لا يمكن إجراء تعديل.  
عند إرسال التصريح يتم تحويله إلى قسم "الدفع"، ويعتبر ذلك إعلان ضمان الاستلام الصحيح للتصريح الضريبي.

### ثالثا: الدفع الالكتروني

على مستوى قسم "الدفع"، سيدد المكلف بالضريبة جميع التصريحات المرسله مع الإشارة إلى حالة الدفع المعلق.

الوظائف التي تم تطويرها تسمح للمكلف بالضريبة بما يلي:

- إجراء الدفع عن بعد عن طريق بطاقة الائتمان أو البطاقة الذهبية؛
- الاختيار بين السداد الكامل أو الجزئي فيما يتعلق بتصريح الضريبة الجزافية الوحيدة بمجرد أن يتم التسديد يحصل المكلف على إيصال دفع مع إمكانية تحميله وطبعه.

### المطلب الثاني: منصة رقم التعريف الجبائي NIF

وضعت المديرية العامة للضرائب في متناول المكلفين بالضريبة إجراء يرمي إلى تسهيل طلبهم الخاص بالتسجيل، من خلال إدراج بياناتهم التعريفية مهما كانت طبيعتهم القانونية سواء كانوا أشخاص طبيعيين أو معنويين بواسطة شبكة جمع المعلومات.

### الفرع الأول: تعريف منصة رقم التعريف الجبائي NIF

هي عبارة عن منصة رقمية وضعتها المديرية العامة للضرائب في متناول المكلفين بالضريبة لتقديم خدمة عبر الانترنت من خلال الولوج إلى نافذة الكترونية بعنوان: <http://nif.mfdgi.gov.dz>.  
تتيح هذه المنصة الفرصة للمكلفين بالضريبة للتأكد من رقم التعريف الجبائي، مما يحقق نوع من المصداقية والشفافية في التعامل بين الإدارة ومكلفيها.

### الفرع الثاني: إجراءات طلب رقم التعريف الجبائي NIF

هناك نوعين من الإجراءات لطلب رقم التعريف الجبائي يمكن للمكلف الاختيار بينها إما شخص طبيعي أو معنوي سوف نتطرق إليها فيما يلي (الملحق رقم 03):  
أولا: طلب رقم التعريف الجبائي للشخص المعنوي

يقوم المكلف بالدخول إلى النافذة الالكترونية وهي الترقيم الجبائي، هنا يتم الضغط على خيار الشخص المعنوي، فتظهر نافذة (الملحق رقم 04)، هذه النافذة بها خياران: الأول مستخرج سجل تجاري رئيسي والثاني

## الفصل الثاني ..... دراسة حالة للمديرية العامة للضرائب الجزائر العاصمة.

مستخرج سجل تجاري ثانوي، فيتم الضغط على الخيار الأول باعتبار أنه مسجل جديد تظهر نافذة يقوم المكلف بمايلي: (الملحق رقم 05)

يقوم المكلف بملء بيانات المتعلقة به والمتمثلة في:

• إدخال رقم السجل التجاري وصفرين بجانبه معناه أنه رئيسي إذا كان ثانوي نجد 02، 01، وهكذا حسب عدد السجلات الثانوية.

• رقم الولاية؛

• البريد الالكتروني؛

• ملء المعلومات الخاصة بالشركة: إسم الشركة، الاسم بدون الشكل القانوني، عنوان ممارسة النشاط، النشاط الرئيسي الممارس، رقم السجل التجاري الموجود في التصريح بالوجود، مركز الضرائب.

ثم يقوم بتأكيد المعلومات وإرسالها، وفي الأخير سيظهر وصل التسجيل يقوم المكلف بالضريبة بطباعته لإستعماله فيما بعد، وبعد 72 ساعة يقوم المكلف بمتابعة طلبه على الموقع الرسمي <http://nif.mfdgi.gov.dz>، حيث يقوم بطباعة شهادة الترقيم الجبائي يجد فيه NIF وإسم الشركة.

**ثانيا: طلب رقم التعريف الجبائي للشخص الطبيعي**

يقوم المكلف بالضريبة بالضغط على خيار الشخص الطبيعي، فتظهر له نافذة (ملحق رقم 06)، هذه النافذة بها معلومات يجب ملؤها وهي:

• اللقب؛

• الاسم؛

• البريد الالكتروني للمكلف بالضريبة.

يقوم المكلف بملء المعلومات المهمة التي تتعلق بنوع النشاط، مكان النشاط، السجل التجاري، مركز الضرائب التابع له.

بعد التأكيد يقوم باتباع نفس مراحل المكلف المعنوي.

**المبحث الثالث: واقع رقمنة المديرية العامة للضرائب**

سعت المديرية العامة للضرائب باعتبارها طرف هام وفعال في الاقتصاد الوطني في الآونة الأخيرة إلى تحسين خدماتها العمومية من أجل الوصول إلى أعلى مستويات تحصيل ممكنة، وفي هذا الصدد قامت بوضع استراتيجية جادة لعصرنة هيكلها من أجل متابعة الشؤون الضريبية وتسهيل مهام التحصيل الضريبي، حيث قامت المديرية العامة للضرائب بإنشاء موقع الكتروني خاص بها كنافذة لتسهيل المعاملات مع المكلفين بالضريبة، وتعزيز علاقاتها معهم بضمان الشفافية وتسهيل التفاعل.

## المطلب الأول: تقديم عام للموقع الإلكتروني للمديرية العامة للضرائب

سوف نتطرق في هذا المطلب إلى التعريف بالموقع الإلكتروني للمديرية العامة للضرائب وذكر أهم المزايا التي يقدمها.

### الفرع الأول: تعريف الموقع الإلكتروني للمديرية العامة للضرائب

أولت المديرية العامة للضرائب عبر موقعها الإلكتروني اهتماما كبيرا، وهذا من خلال اثرائه بمعلومات جبائية وتحيينه بعد كل تعديل يمس التشريع، حيث تم إنشاء الموقع الرسمي للمديرية العامة للضرائب في سنة 2001 وتم تحديثه عدة مرات للتمكن من الاستجابة لكل احتياجات الأطراف ذات المصلحة، وفي هذا الصدد ونظرا لتزايد احتياجاتهم من حيث الخدمات قامت المديرية العامة للضرائب بإطلاق الموقع في شكل جديد سنة 2014 لغرض توسيع الأطراف المستهدفة، وكذا خلق فضاء تفاعلي في الموقع، حيث يعتبر بوابة مهمة لتطبيق الرقمنة في الإدارة الضريبية، يتمثل الموقع الإلكتروني في: [www.mfdgi.gov.dz](http://www.mfdgi.gov.dz)



### الشكل 10: واجهة الموقع الرسمي للمديرية العامة للضرائب

### الفرع الثاني: مزايا الموقع الإلكتروني للمديرية العامة للضرائب

يمنح الموقع الإلكتروني للمديرية العامة للضرائب العديد من المزايا تتمثل فيما يلي:

- نشر كل الإعلانات والاعبار الجديدة في مجال الضرائب؛
- نشر مختلف الوثائق والتشريعات الجبائية التي يحتاجها المكلفون بالضريبة؛
- تحميل الوثائق الجبائية القابلة للتعبئة، حيث توفر هذه الخدمة للمكلفين سلسلة من المطبوعات والوثائق الجبائية قابلة لتعبئة البيانات مع إمكانية تنزيلها وطباعتها؛
- التواصل بين الإدارة الضريبية والمكلفين بالضريبة عن طريق الرسائل الإلكترونية؛
- نشر بلاغات دورية حول قانون المالية وبلاغات خاصة.

## الفصل الثاني ..... دراسة حالة للمديرية العامة للضرائب الجزائر العاصمة.

كما يتوفر الموقع على خدمات أخرى تتمثل في:

حاسبة جدول الضريبة على الدخل الإجمالي.

محاكي حساب الضريبة على الدخل الإجمالي / مداخيل عقارية.

### المطلب الثاني: إحصائيات عن التحصيل الجبائي

سوف نقوم في هذا المطلب بتحليل الوضعية الشاملة للتحصيل الجبائي الخام - المديرية العامة للضرائب

تطور التحصيل الجبائي للثمانية أشهر الأولى من سنة 2023 مقارنة مع نفس الفترة من 2019 إلى 2022

(بملايين الدينارات دج)

التطور (%) (****)	التحصيل حتى 2019/08/31	التطور (%) (***)	التحصيل حتى 2020/08/31	التطور (%) (**)	التحصيل حتى 2021/08/31	التطور (%) (*)	التحصيل حتى 2022/08/31	التحصيل حتى 2023/08/31	
15,9%	1 056 007	25,2%	977 265	25,8%	972 801	28,3%	953 532	1 223 713	1. الضرائب المباشرة
35,8%	63 629	73,2%	49 899	42,7%	60 540	30,3%	66 340	86 415	2. حقوق التسجيل والبيع
31,8%	298 236	42,6%	275 611	31,3%	299 271	15,4%	340 676	392 970	3. الرسم على القيمة المضافة (رقم)
24,0%	42 941	19,1%	44 726	17,5%	45 310	11,6%	47 731	53 256	4. الرسم الداخلي للاستهلاك
50,4%	82 498	54,6%	80 228	1,6%	122 100	0,7%	123 157	124 065	5. الرسم على المنتجات البترولية
188,3%	14 160	81,9%	22 448	47,4%	27 698	9,6%	37 251	40 827	6. الضرائب غير المباشرة
66,4%	13 619	15,3%	19 641	9,1%	20 768	11,7%	20 275	22 656	7. إيرادات مختلفة للميزانية
741,0%	3 145	101,1%	13 151	112,5%	12 448	20,1%	22 016	26 450	8. إيرادات أخرى للرسم على رقم الأعمال
/	/	123,1%	2 096	49,0%	3 138	63,5%	2 860	4 675	9. رسم الغالبية والاستهلاك وبيع المنتجات الطاقوية
11,6%	26 423	94,5%	15 166	7,0%	27 561	7,0%	27 576	29 502	10. إيرادات أخرى تستفيد منها الجماعات المحلية والحسابات الخاصة
25,2%	1 600 658	33,6%	1 500 231	25,9%	1 591 637	22,1%	1 641 413	2 004 529	إجمالي المداخيل الجبائية العادية DGI Σ (1 إلى 10)
31%	1 083 411	44%	982 983	34%	1 060 594	21%	1 171 572	1 418 719	إجمالي المداخيل الجبائية العادية DGI استثناء الضريبة على الدخل الإجمالي الأجور
121,9%	1 796 326	185,9%	1 394 013	134,9%	1 696 443	19,2%	3 344 201	3 985 691	الجبائية البترولية الخام
76,3%	3 396 985	107,0%	2 894 244	82,2%	3 288 079	20,2%	4 985 614	5 990 220	المجموع العام

(\*) سنة 2022/2023، (\*\*) سنة 2023/2021، (\*\*\*) سنة 2023/2020، (\*\*\*\*) سنة 2019/2023

### المصدر: رسالة من المديرية العامة للضرائب

- نلاحظ من خلال الجدول أن الإيرادات الجبائية العادية المحصلة من طرف المديرية العامة للضرائب خلال الثمانية أشهر الأولى من عام 2023، ازدادت بنسبة إيجابية تقدر ب 22,1%، وهذا مقارنةً بتلك المحصلة في نفس الفترة من عام 2022، حيث بلغت 2004.5 مليار دينار جزائري، ما يمثل 71% من المبلغ الإجمالي للإيرادات الجبائية العادية.

## الفصل الثاني ..... دراسة حالة للمديرية العامة للضرائب الجزائر العاصمة.

- إن مقارنة الإيرادات الجبائية العادية المحصلة خلال الثمانية أشهر الأولى لسنة 2023 مع تلك المحصلة في سنة 2019، أي قبل جائحة كوفيد -19، سمحت بملاحظة زيادة قدرها 25.2% من جهة أخرى تجدر الإشارة إلى أن الإيرادات الجبائية العادية المحصلة من طرف المديرية العامة للضرائب خارج الضريبة على الدخل الإجمالي/ الأجور، للثمانية الأشهر الأولى من سنة 2023، شهدت زيادة بنسبة 21%، مقارنة بنفس الفترة من سنة 2022 وبنسبة 31% من سنة 2019.
- كما أن الإيرادات الجبائية الإجمالية المحصلة من طرف المديرية العامة للضرائب بما في ذلك الجباية البترولية، بلغت خلال ثمانية أشهر من سنة 2023 قيمة قدرها 5.990 مليار دج، أي بزيادة قدرها 20.2% بعنوان نفس الفترة من سنة 2022 و76.3% مقارنة بنفس الفترة من سنة 2019.
- إن ارتفاع تحصيل الجباية العادية، ينتج من جهة عن تطبيق قرارات السلطات العمومية لإنعاش النشاط الاقتصادي، ومن جهة أخرى إلى تنفيذ التدابير التشريعية التي أقرتها قوانين المالية من 2021 إلى 2023

## خلاصة الفصل الثاني:

بعد إجراءنا للدراسة الميدانية حول موضوعنا على مستوى المديرية العامة للضرائب استخلصنا أن المديرية العامة للضرائب تعتبر جهة حيوية في النظام الضريبي للدولة، حيث تسعى جاهدة إلى تحسين خدماتها وتطوير هياكلها من خلال تبني التقنيات الحديثة والرقمنة، تضمنت جهودها إنشاء موقع إلكتروني يعمل كواجهة تفاعلية لتسهيل التعامل مع المكلفين بالضرائب وتحسين شفافية العمليات، عن طريق تقديم مجموعة متنوعة من الخدمات الرقمية عبر موقعها الإلكتروني، حيث يمكن للمكلفين الاستفادة من خدمات مثل نشر الإعلانات والأخبار الضريبية، وتوفير الوثائق والتشريعات الجبائية، وتحميل الوثائق الجبائية القابلة للتعبئة.

بالإضافة إلى تقديمها لبوابتين رقميتين من أجل تحصيل الضرائب يتمثلان في بوابة "جبائتك" و"مساهمتك" فهما جزء من الخدمات الرقمية التي تقدمها المديرية العامة للضرائب عبر موقعها الإلكتروني، تُعتبر هذه البوابات منصات إلكترونية تمكن المكلفين والمواطنين من الوصول إلى خدمات ضريبية متنوعة وإدارة الأمور المالية والضريبية بشكل سهل وفعال، يمكن للمستخدمين من خلال هذه البوابات تقديم الطلبات والتصريحات الضريبية، ومتابعة حالة معاملاتهم، وتقديم الملاحظات والاقتراحات الأمر الذي يسهل عملية تسيير ملفاتهم الجبائية وكذا عمليتي التصريح والتحصيل الجبائي.

الختامة

### الخاتمة:

نتيجةً للتحوّلات الرقمية السريعة التي يشهدها العالم، أصبحت الرقمنة ضرورة حتمية لتعزيز كفاءة وفعالية الإدارة الجبائية، من خلال تبني التقنيات الحديثة وتطوير البنية التحتية الرقمية، يمكن للإدارة الضريبية تحقيق تحسينات ملموسة في عمليات التحصيل الضريبي، مما يساهم في تعزيز الموارد المالية للدولة وتحقيق العدالة الضريبية.

توضح الدراسة أن الرقمنة تسهم بشكل كبير في تبسيط الإجراءات وتوفير الوقت والجهد للمكلفين بالضريبة، كما أنها تقلل من حالات التهرب الضريبي من خلال تحسين دقة وسرعة التحصيل، ومع ذلك لتحقيق الفوائد المرجوة من هذه التحوّلات، يجب على الإدارة الجبائية الاستثمار في التدريب المستمر للموظفين، وتحسين تجربة المستخدم، وضمان أمان وخصوصية البيانات.

بالتوازي مع هذه الجهود، ينبغي تعزيز التعاون مع المؤسسات المالية والبنوك، وتطوير التشريعات والسياسات لتتماشى مع البيئة الرقمية الجديدة، من خلال هذه الإجراءات يمكن للإدارة الجبائية ليس فقط تحسين كفاءة عملياتها، بل أيضاً بناء علاقة ثقة وشفافية مع المكلفين بالضريبة، مما يعزز الامتثال الطوعي ويزيد من موارد الدولة.

كما حاولنا الإجابة على الإشكالية المطروحة وهذا كان الدافع الرئيسي للبحث في مجال العصرية حيث يمثل التحول الرقمي في الإدارة الجبائية خطوة استراتيجية نحو تحسين الإدارة المالية للدولة، من خلال الاستفادة من التكنولوجيا عن طريق استعمال الأنظمة المعلوماتية مثل نظام "جبائتك" و"مساهمتكم"، مما يساهم في التنمية الاقتصادية المستدامة وتحقيق الرفاهية للمجتمع.

### 📌 النتائج الدراسة:

لقد تم التوصل من خلال دراسة هذا الموضوع إلى استنتاج مجموعة من النتائج استعراضها في النقاط

الآتية:

- أدت رقمنة الإدارة الجبائية إلى تحسين كفاءة وفعالية عمليات التحصيل الضريبي، مما زاد من قدرة المديرية العامة للضرائب على جمع الإيرادات بطرق أكثر تنظيمياً وأقل تكلفة؛
- ارتفعت الإيرادات الجبائية نتيجة للتحسينات التكنولوجية، حيث ساهمت الرقمنة في زيادة نسبة التحصيل الضريبي بفضل الدقة العالية في رصد المعلومات وتتبع المكلفين بالضريبة؛
- أصبح التواصل بين المديرية العامة للضرائب والمكلفين بالضريبة أكثر فعالية من خلال الرسائل الإلكترونية والخدمات التفاعلية المتاحة على الموقع؛

## الخاتمة

- ساعدت الرقمنة في تقليل الأخطاء الناتجة عن التعاملات الورقية، حيث يتم إدخال البيانات إلكترونياً ومراجعتها بدقة أكبر؛
- مكنت الرقمنة الإدارة الضريبية من الاستجابة بشكل أسرع وأكثر فعالية للتغيرات في التشريعات الضريبية من خلال تحديث الأنظمة الرقمية بسهولة؛
- ساعدت الرقمنة في تعزيز التعاون بين الإدارة الجبائية والجهات المالية الأخرى، مما أدى إلى تحسين تبادل المعلومات وتكامل البيانات؛
- وفرت الخدمات الإلكترونية مثل بوابة "جبايتك" و"مساھمك" سهولة الوصول إلى المعلومات والخدمات، مما حسن تجربة المستخدم وسهل الامتثال الضريبي؛
- ساهمت الرقمنة في تعزيز شفافية العمليات الضريبية من خلال توفير بيانات دقيقة ومحدثة، مما يعزز الثقة بين الإدارة الضريبية والمكلفين بالضريبة؛

### • الاقتراحات:

- بناء على ما تقدم من نتائج، يمكن صياغة الاقتراحات التالية:
- ضرورة تعزيز البنية التحتية التكنولوجية للإدارة الضريبية لضمان كفاءة واستمرارية العمليات الرقمية، بما في ذلك تحسين جودة الإنترنت؛
- تنظيم برامج تدريبية دورية للموظفين على استخدام الأنظمة الرقمية الجديدة، لضمان فهمهم الكامل وقدرتهم على التعامل بكفاءة مع الأدوات التكنولوجية الحديثة؛
- تنظيم حملات توعية وتنقيف للمكلفين بأهمية الرقمنة وفوائدها وكيفية استخدامها، لتشجيعهم على الاستفادة من الخدمات الرقمية المتاحة؛
- تحديث القوانين والسياسات المتعلقة بالضرائب لتتماشى مع التحولات الرقمية، وضمان حماية البيانات الشخصية والخصوصية للمكلفين؛
- تطوير آليات فعالة للتحقق من هوية المكلفين والتوثيق الإلكتروني، لضمان دقة المعلومات وتقليل حالات التزوير والاحتيال؛
- الالتزام بتبني التقنيات الحديثة والابتكار المستمر في تطوير أنظمة الإدارة الضريبية الرقمية، لضمان مواكبة التغيرات التكنولوجية وتحسين الأداء.

### آفاق الدراسة:

- في سياق هذه الدراسة يمكن طرح بعض المواضيع التي يمكن البحث فيها كآآتي:
- دور الرقمنة في تحسين خدمات العملاء وتبسيط الإجراءات للمكلفين؛
  - أثر تطبيق التقنيات الرقمية في تحسين كفاءة وفعالية عمليات التحصيل الضريبي؛
  - التحديات المتعلقة بتبني التكنولوجيا في الإدارة الضريبية؛
  - أثر استخدام التكنولوجيا في تقليل التهرب الضريبي وزيادة الامتثال الضريبي؛
  - استراتيجيات تعزيز التواصل بين الإدارة الجبائية والمكلفين من خلال الرقمنة والتكنولوجيا الحديثة.

قائمة المراجع

والمصادر

### قائمة المصادر والمراجع

#### أولاً: الكتب :

- 1) أحمد فرج أحمد، دراسات في تحليل وتصميم مصادر المعلومات الرقمية، مطبوعات مكتبة الملك فهد الوطنية، السلسلة الثانية، الرياض، 2009.
- 2) عادل فليح العلي، المالية العامة، اثره للنشر والتوزيع، الطبعة الثانية، عمان، الأردن 2011.
- 3) عبد الباري درة وآخرون، الادارة الحديثة المفاهيم والعمليات، جامعة الاسراء، عمان، الاردن، 1994.
- 4) عبد المجيد قدي، دراسات في علم الضرائب، عمان، دار جرير.
- 5) علي زغودو، المالية العامة، الطبعة الخامسة، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2005.

#### ثانياً: المقالات العلمية :

- 1) احسن زكي، سمير عماري، واقع وآفاق عصرنة الإدارة الضريبية في الجزائر، مجلة أرصاد للدراسات الاقتصادية والإدارية، المجلد 03، العدد 01، 2020، صفحة 32/31.
- 2) أحمد سعد محمد أبو العينين، أثر التحول الرقمي في تحسين مستوى كفاءة النظام الضريبي المصري والحد من ظاهرة التهرب الضريبي في مصر في ضوء رؤية مصر 2030، المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية، المجلد 4، العدد 2 جامعة دمياط، مصر، 2023.
- 3) بريزة بوزعيب، الرقمنة ودورها في عصرنة التعليم العالي في الجزائر، مجلة جودة الخدمة العمومية للدراسات السوسيولوجية والتنمية الادارية، المجلد 05، العدد 02، جامعة 20 اوت 1955، سكيكدة، 2022.
- 4) بومعد سمية، جناي محمد علاء الدين، رقمنة التحصيل الضريبي كآلية لضمان الإيرادات الضريبية، مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبة، المجلد 08، العدد 02، جامعة البليدة 02، الجزائر، 2023.
- 5) حمزة بن عروس، لمين علوطي، أثر تطبيق الادارة الالكترونية على تطوير الادارة الضريبية، مجلة شعاع للدراسات الاقتصادية، المجلد 9، العدد 1، الجزائر 2022.
- 6) حنيش أحمد، انعكاسات تطبيق الادارة الالكترونية على أداء الإدارة الجبائية في الجزائر، مجلة دراسات جبائية، المجلد 11، العدد 2022، 02.
- 7) سليمان عزيز الفندي، منى ادلبي، التزامات الإدارة الضريبية ومكلفي الضريبة في ظل قانون ضريبة الدخل، مجلة جامعة البعث، المجلد 44، العدد 06، جامعة دمشق، سوريا، 2022.
- 8) شعواي سفيان، الاصلاحات الجبائية كآلية لعصرنة الادارة الضريبية ورقمنة واجراءات التصريحات الجبائية وتبسيطها، مجلة المنتدى للدراسات والأبحاث الاقتصادية، المجلد 7، العدد 2023، 02.

- 9) قناص علي، زين يونس، "التصريحات الجبائية الإلكترونية وأثرها في زيادة الحصيلة الجبائية في ظل عصنة الإدارة الجبائية"، مجلة المقريري للدراسات الاقتصادية والمالية، الجزائر، المجلد 5، العدد 2، 2021.
- 10) قوادري محمد، رقمنة النظام الضريبي ودوره في دعم الرقابة الجبائية في الجزائر، مجلة المنتدى للدراسات والأبحاث الاقتصادية، المجلد 06، العدد 02، 2022.
- 11) مباركي محمد الصالح، التحصيل الضريبي واقع وآفاق، مجلة الإحياء، المجلد 21، العدد 29، جامعة الجزائر 01، 2021.
- 12) مسفرة بنت دخيل الله الخثعمي، مشاريع وتجارب التحويل الرقمي في مؤسسات المعلومات "دراسة للاستراتيجيات المتبعة، مجلة RIST، المجلد 19، العدد 01، 2010.
- 13) مشقق الحسين، بشيش عبد المالك، إشكالية التحصيل الضريبي في الجزائر بين فعالية الآليات ومخاطر التهرب الضريبي، مجلة آفاق العلوم، المجلد 7، العدد 2، جامعة محمد بوضياف مسيلة، الجزائر، 2023.
- 14) معروز دليلة، مسقم مريم، التحصيل الضريبي عن طريق الحجز: آلية لضمان تحصيل الديون الجبائية، مجلة علوم قانونية، جامعة آكلي محند البويرة، الجزائر، 2021، صفحة 353.
- 15) مفتاح فاطمة، بن حليلة هوارية، رقمنة التحصيل الضريبي في الدول العربية \_واقع وتحديات، المجلة الجزائرية للمالية العامة، المجلد 12، العدد 1، جامعة بن خلدون، تيارت، الجزائر، 2022.
- 16) مليكة بوخاري، سمير يحيوي، متطلبات تطبيق الرقمنة ودورها في تحسين أداء الإدارة المحلية دراسة حالة الشباك الإلكتروني، المجلد 16، العدد 03، جامعة آكلي محمد أولحاج، البويرة، 2023.
- 17) مهري سهيلة، المكتبة الرقمية في الجزائر، مذكرة ماجستير، جامعة منثوري قسنطينة، كلية العلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية.
- 18) هشام سالم أبو عميرة، قياس أثر الرقمنة في تحسين الإيرادات الضريبية المصرية لزيادة الناتج المحلي الإجمالي، مجلة كلية السياسة والاقتصاد، العدد 20، 2023.

### ثالثا: الرسائل الجامعية :

- 1) حراش إبراهيم، عصنة الإدارة الضريبية كمتغير من متغيرات الإصلاح الضريبي لزيادة فعالية التسيير، أطروحة دكتوراه، تخصص نقود ومالية، جامعة الجزائر 3، 2012/2011.
- 2) خبابة نور الإسلام، كريبو نور الإسلام، طرق التحصيل الجبائي في الجزائر، مذكرة ماستر، تخصص محاسبة وجباية معمقة، جامعة محمد البشير الابراهيمي، برج بوعرييج، الجزائر، 2021/2020.
- 3) داودي محمد، الإدارة الجبائية والتحصيل الضريبي في الجزائر، مذكرة ماجستير، تخصص مالية عامة، جامعة ابي بكر بالقايد، تلمسان 2006/2005.

## قائمة المراجع والمصادر

4) زعزوعة فاطمة، الحماية القانونية للأشخاص الخاضعين للضريبة، دكتوراه، جامعة أبي بكر بالقائد، تلمسان، الجزائر، 2013.

5) شريف محمد، السياسة الجبائية ودورها في تحقيق التوازن الاقتصادي، ماجستير، جامعة أوبكر بالقائد، تلمسان، الجزائر، 2010.

### رابعاً: قوانين:

1) وزارة المالية، قانون الإجراءات الجبائية، الجزائر، 2024

### خامساً: المواقع الإلكترونية :

1) محمد خير العكام، الإدارة الضريبية، مقال متاح على الرابط الإلكتروني التالي <http://www.arab-ency.com/> /details. Law /26052/4) ( /26052/4)

2) هبة عبد المنعم، صبري الفران، جوان 2021، دراسة حول "رقمنة التحصيل الضريبي في الدول العربية"، صندوق النقد العربي، ( [www.amf.org.ae](http://www.amf.org.ae))

3) الموقع الإلكتروني للمديرية العامة للضرائب: [www.mfdgi.gov.dz](http://www.mfdgi.gov.dz)

4) موقع الإلكتروني لبوابة جبايتك: [hps://jibayatic.mfdgi.gov.dz](https://jibayatic.mfdgi.gov.dz)

5) موقع الإلكتروني لبوابة مساهمتك: [moussahamatic@mf.gov.dz](mailto:moussahamatic@mf.gov.dz)

6) موقع الإلكتروني لطلب رقم التعريف الجبائي: <http://nif.mfdgi.gov.dz>

### سادساً: مراجع باللغة الأجنبية

1. Annales des sciences financières et juridiques et économiques ,N6 année . 1990
2. Chijioke, N, & al. (2018). Impact of E-Taxation on Nigeria's Revenue and Economic Growth: A
3. Pre – Post Analysis. International Journal of Finance and Accounting, 07(02).
4. Pierre Beltrame , La fiscalité en France , Hachette supérieure , 5ème édition ,1997.

الملاحق

## الملحق رقم 01: استمارة الاكتتاب في "جبايتك"

Ministère des Finances  
Direction Générale des Impôts

**Jibaya'tic**

### FORMULAIRE DE SOUSCRIPTION

Je soussigné .....

Adresse: .....

Courrier électronique: .....

Agissant en qualité de :

Représentant légal

Mandataire habilité

Pour le contribuable (Raison sociale) .....

Numéro d'identification Fiscal : .....

Je déclare avoir pris connaissance des dispositions contenues dans le Cahier des Dispositions Générales des Services JIBAYATIC et m'engage à respecter les obligations qui en découlent.

Ci-joint, un maximum de trois (03) RIB qui sont invoqués alternativement, dans les ordres de virement qui seront générés automatiquement à l'issue des télédéclarations sur JIBAYATIC.

Fait à ..... le .....

**Signature + cachet de l'Entreprise**

Direction Générale des Impôts  
Annexe Alger-Pays, 101-103, Rue d'Alger - Alger [www.dgi.dz](http://www.dgi.dz)



## الملحق رقم 03: الاختيار بين شخص طبيعي أو معنوي

REPUBLICAINE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

AMINISTRE DES FINANCES وزارة المالية  
DIRECTION GENERALE DES IMPOTS المديرية العامة للضرائب

IMMATRICULATION FISCALE EN LIGNE

Youssef COMBESSE au titre 2005/021

Faites votre demande de NIF ici

**Vous êtes une personne morale**

- 1. Formulaire de demande d'immatriculation fiscale
- 2. Déclaration fiscale
- 3. Déclaration fiscale administrative
- 4. Déclaration fiscale administrative
- 5. Réception de votre demande
- 6. Modèle de la demande

**Vous êtes une personne physique**

- 1. Formulaire de demande d'immatriculation fiscale
- 2. Déclaration fiscale
- 3. Déclaration fiscale administrative
- 4. Déclaration fiscale administrative
- 5. Réception de votre demande
- 6. Modèle de la demande

Textes Législatifs et Réglementaires

Autoriser votre NIF

### Procédure d'obtention du NIF

**إختيار شخص معنوي**

Si vous êtes une personne morale, allez dans la rubrique Personne morale.

Si vous êtes une personne physique, allez dans la rubrique Personne physique.

**Les étapes à suivre:**

**Première étape - Dépôt de la demande**

Le demandeur peut déposer sa demande à partir du lien « Formulaire de demande d'immatriculation fiscale ». Remplir le formulaire. Une fois la saisie terminée et validée, un accusé de réception est affiché sur votre écran portant le numéro de votre demande que vous pourrez enregistrer ou imprimer directement.

**إختيار شخص طبيعي**

Le numéro de la demande, vous servira à suivre l'état d'avancement du traitement de votre demande ainsi que l'impression de votre attestation d'immatriculation.

**Deuxième étape - Suivi de la demande**

Le demandeur peut suivre l'état d'avancement du traitement de sa demande à partir du lien « Suivre votre demande », en remplissant les informations nécessaires.

**Troisième étape - Impression de l'attestation d'immatriculation Fiscale**

Le demandeur peut imprimer son attestation d'immatriculation fiscale à partir du lien « Editer votre attestation d'immatriculation fiscale », en remplissant les informations nécessaires.

**Quatrième étape - Validation de l'attestation d'immatriculation Fiscale**

Pour valider votre attestation, vous devez vous présenter au service de gestion dont vous dépendez (votre inspection ou votre CDI ou DGE) munis de ces deux documents (accusé de réception et attestation d'immatriculation fiscale).

الملحق 04: الاختيار بين مستخرج سجل تجاري رئيسي أو ثانوي

MINISTÈRE DES FINANCES  
DIRECTION GÉNÉRALE DES IMPÔTS

وزارة المالية  
المصلحة العامة للضرائب

IMMATRICULATION FISCALE EN LIGNE

Contactez-nous

Formulaire de demande du Numéro d'Identification Fiscal  
«NIF»  
Personne Morale

[Demander le NIF pour le siège](#)

[Demander le NIF pour l'unité](#)

[Retour](#)

Direction Générale des Impôts 1- 2216  
Email: [dd.nif@djg.dgf.gov.tn](mailto:dd.nif@djg.dgf.gov.tn)

Contactez-nous

## Formulaire de demande du Numéro d'Identification Fiscale « NIF » Personne Physique

Comment transcrire le numéro du registre de commerce de l'arabe au français?

Exemple:

16/00-876543 | 15

رقم السجل التجاري:

Numéro du registre de commerce : 15A876543-00/16

Nom:

Prénom(s):

E-mail:

Confirmer votre E-mail:

Saisir le code sécurité affiché

~~2049EX~~ code sécurité

si code illisible, générer un autre code

Suivant

Retour

ملحق رقم 06: بيانات متعلقة بالشخص الطبيعي

REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE  
الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

MINISTRE DES FINANCES  
DIRECTION GENERALE DES IMPOTS  
وزارة المالية  
الديرة العامة للضرائب

IMMATRICULATION FISCALE EN LIGNE

Contactez nous

Formulaire de demande du Numéro d'Identification Fiscal - NIF  
Personne Morale / Siège

Nom et prénom de contact:

Comment transmettre le numéro du registre de commerce de l'entreprise au fisc? **Exemple:** 16/90-870643-10  
Numéro du registre de commerce: 155876641-0316 رقم السجل التجاري

Email:

Confirmez votre email:

 [www.dgdi.dz](http://www.dgdi.dz)

Direction Générale des Impôts - 0215  
Email: dg@dirgénéral.gouv.dz

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
Ministry of Higher Education and Scientific Research  
جامعة محمد بن ضياف - المصيصة  
University Mohamed BOUDIAF of M'sila

Faculty of Economics, Commercial and  
Management Sciences  
Department of Finance and Accounting



كلية العلوم الاقتصادية والتجارية  
وعلوم التصيير  
قسم العلوم العالية والمحاسبة

المصيصة في: 01/01/2024

رقم: 4/51

إلى السيد المحترم:

الموضوع: طلب الموافقة على إجراء دراسة تطبيقية

تحية طيبة وبعد..

يهدف إعداد مذكرة الماستر، التي تعتبر جزء أساسي من متطلبات نيل شهادة الماستر الأكاديمي؛ يشرفنا أن نتقدم إلى سيادتكم الموقرة بطلب الموافقة - للطلبة المذكورين أدناه - على إجراء دراسة تطبيقية بمؤسستكم في حدود ما يسمح به القانون والنظام الداخلي لمؤسستكم. وذلك، من أجل الوقوف على إمكانية وقابلية تطبيق النتائج المتوصل إليها، و/أو التأكد من صحة فرضيات الدراسة أو دحضها وتنفيذها.

نشكركم على حسن تعاونكم، وتقبلوا منا أسى عبارات الشكر والتقدير.

الطلبة المعنيون:

الرقم	الإسم واللقب	رقم بطاقة التعريف الوطنية	الإمضاء
1	جوه هبة نور الهدى	11001102202220006	
2	دريسى إلهام	119931023003150002	

عنوان البحث: ... من طلبات ... رخصنة ... الإدارة ... الحبيبية ... و... من ...  
التحصيل ... الحبيبية ...

المشرف (الإسم واللقب والإمضاء)	المستقبلة (الختم والإمضاء)	إدارة القسم (الختم والإمضاء)





Handwritten signature or initials in blue ink.



## تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

(ملحق القرار الوزاري رقم 1082 المؤرخ في 27 ديسمبر 2020، المتعلق بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها)

أنا الممضي أسفله،

الإسم: ... هويد نور الهدى ... اللقب: ... جويد ...  
الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم 41001102208220006 والصادرة بتاريخ: ... 19/03/2024 ...  
المسجل (ة) بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير. قسم العلوم المالية والمحاسبة.

والمكلف (ة) بإنجاز أعمال بحث مذكرة ماستر؛ عنوانها:

مطلبية رغبة الإدارة الجبائية وأثرها  
على التحصيل الهياضي

أصرح بشرفي أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية، ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية  
المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: ... 28/05/2024 ...

الإمضاء





## تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

(ملحق القرار الوزاري رقم 1082 المؤرخ في 27 ديسمبر 2020، المتعلق بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها)

أنا المضي أسفله،

الإسم: ..... السيد .....  
اللقب: ..... د. .....  
الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 1.1.99.9.1.1300325002 والصادرة بتاريخ: 2018.10.21  
المسجل (ة) بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير. قسم العلوم المالية والمحاسبة.  
والمكلف (ة) بإنجاز أعمال بحث مذكرة ماستر؛ عنوانها:  
.....  
.....  
.....

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية، ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية  
المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: 2024/05/28

الإمضاء

